أساليب التفكير وفعالية التعلم كمنبئات للشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة

أ.م.د.علاء الدين السعيد النجار
قسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

د. حسني زكريا السيد النجار
قسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة كفرالشيخ

مجلة كلية التربية . جامعة دمنهور المجلد الرابع العدد (٢) لسنة ٢٠١٢

أساليب التفكير وفعالية التعلم كمنبئات للشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. علاء الدين السعيد النجار د. حسني زكريا السيد النجار

مقدمة:

تعد الجامعة أهم مراحل العملية التعليمية، ففيها يكتمل بناء شخصية الطالب وتتمايز خصائصه النفسية. وقد أدت التغيرات التي طرأت على المجتمع المصري في السنة الماضية والتي أسهم فيها طلبة الجامعة بجزء ليس باليسير؛ إلي زيادة ثقة وفعالية هؤلاء الطلبة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة. بعد أن عانى المجتمع المصري من التغيرات الناتجة عن تغلغل ثقافة العولمة والانفجار المعرفي وثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، والتي أثرت في تراجع القيم الإنسانية، وقيم الإبداع، وقيم العمل المنتج، وتفشت السلبية والأنانية واللامبالاة وتراجع دور الفرد في المشاركة الإيجابية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا المجتمعية، وقد أفرز ذلك نوعاً من ضعف الانتماء **Belonging** الوطني والمجتمعي لدى الشباب، مما يحتم ضرورة دراسته، وما يرتبط به من قضايا وتغيرات، والتعرف على دور التعليم في تأكيده وتنميته.

والانتماء حاجة نفسية واجتماعية وله أهمية بالغة في المجتمع الإنساني، فلا يمكن للفرد النهوض بحياته أو المشاركة فيها وإعمار الأرض وتحقيق الذات على قواعد العدالة والأمن في غياب الشعور السليم بالانتماء. ويعتبر الانتماء أحد المتغيرات النفسية المهمة الجديرة بالبحث وذلك لكون معظم التصرفات والسلوكيات الإنسانية والتفاعلات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين والحركات السياسية والإصلاحية لها صلة بالانتماء. ويمثل أحد الاتجاهات التي يستشعر من خلالها الفرد ارتباطه بالمجتمع وتمثله لقيمه وعاداته وتقاليده ويكون جزءاً مقبولاً منه، وهو نقيض للوحدة أو العزلة الاجتماعية أو الشعور بالاغتراب.

ويشير بيير (Beyer,2008,12)[1] إلي أن الشعور بالانتماء من أقوى المصادر لدافعية الإنسان، ويؤدى إلي تفضيل الأفراد العمل في جماعات بدلاً من العمل الفردي، وتوليد تأثيرات إيجابية نحو الأفراد والمجتمع.

كما يعتبر الانتماء محصلة تراكم خبرات نفسية في انعكاسها بالواقع الاجتماعي الحالي، ومشاعر الانتماء قد تكون موجهة لشخص أو لمكان أو لفكرة أو لأساليب، ويقوى هذا الشعور مع العمر ويتطور بالاعتماد المتبادل ثم الاستقلال (حبيب، ٢٠٠٣، ٥٨).

ويرتبط الشعور بالانتماء بكثير من الاتجاهات الإيجابية نحو الذات والآخرين، حيث أشار بومستر وليري **(Baumeister & Leary, 1995)**، وشو **(Chow, 2007)** إلي أن الشعور بالانتماء يؤدي إلي انفعالات ايجابية لدي الأفراد مثل: السعادة، الفخر، جودة الحياة، الرضا عن الحياة، تقدير الذات. ويرى رومينى**(Romine,2007)** أنه يساعد فى اختزال بعض المشكلات السلوكية كالقلق والاكتئاب والانطواء، وتشير دراسات (المنشاوي، ٢٠٠٩؛ أبو النيل، ٢٠١٠؛ صبان، ٢٠٠٦؛ باظه، ٢٠١١؛ درويش وشحاته،٢٠١٠؛ عبيد، ٢٠١٠) إلي أن الشعور بالانتماء يرتبط بالعديد من المتغيرات النفسية والمعرفية والأكاديمية مثل: التوافق النفسي، فعالية الذات، مفهوم الذات، الأمن النفسي، المسئولية الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، مهارات التفكير، اتخاذ القرارات، حل المشكلات، الدافعية للتعلم، التحصيل الدراسي. ويقرر كل من **(Bonnie, 2005; Oldfield & Mclachlan, 2003)** أن عدم الشعور بالانتماء يؤدى إلي العديد من المشكلات والانفعالات السلبية كالقلق، والاكتئاب، وكثرة الضغوط الحياتية، وانخفاض تقدير الذات، وعدم التوافق النفسي والاجتماعي.

[1] تم توثيق المراجع وفق طريقة APA

وتعتبر أساليب التفكير **Thinking Styles** من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس وقد حظي هذا المفهوم باهتمام العديد من العلماء والباحثين بغرض دراسته ووضع النظريات لتفسيره وإعداد المقاييس المناسبة لقياسه حيث تساعد الأساليب المعرفية بصفة عامة وأساليب التفكير بصفة خاصة على فهم حقيقي لقدرات واستعدادات الأفراد، وقد اهتم الباحثون بدراسة أساليب التفكير لكونها من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية بجميع مراحلها سواءً في التعليم قبل الجامعي أو التعليم الجامعي.

ويشير ستيرنبرج **(Sternberg, 1997, 79)** إلي أن مفهوم أساليب التفكير له تأثير كبير ليس فقط في العملية التعليمية، بل في مجالات الحياة بصفة عامة، حيث أن معرفة أساليب التفكير المفضلة لدى الأفراد تساعد على انتقاء الأعمال المهنية التي تتلاءم مع هذه الأساليب فبعض الأفراد ذوي تفضيل أسلوب التفكير الخارجي يفضلون بشدة أن يعملوا مع الآخرين، بينما الأفراد ذوي تفضيل أسلوب التفكير الداخلي يفضلون العمل بمفردهم، فأساليب التفكير تؤثر بشكل كبير على المواقف التي تواجهنا وتؤثر على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

كما أننا نحتاج في حياتنا إلي استخدام أساليب التفكير، لأنه إذا ما تم مراعاة هذه الأساليب في المدارس والجامعات والأعمال المهنية فإن الأفراد سيقومون بأداء الأعمال المطلوبة منهم على أكمل وجه، كما أن أساليب التفكير تفسر نسبة كبيرة من التباين أو الاختلاف بين الأفراد في العديد من السمات والقدرات**(Sternberg & Zhang, 2006)**.

وقد ظهرت العديد من النظريات المفسرة لأساليب التفكير، والتي تختلف عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة هذه الأساليب والطرق التي يفضلها ويتبعها الأفراد في تفكيرهم. وتعد نظرية التحكم العقلي الذاتي **Theory of Mental Self – Government** لستيرنبرج (١٩٨٨، ١٩٩٧) من أهم تلك

النظريات، والتي أظهرت ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير هي: التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الهرمي، الملكي، الأقلي، الفوضوي، الداخلي، الخارجي. ويتبنى البحث الحالي أساليب التفكير في هذه النظرية، لأهميتها وما أظهرته عدد من الدراسات والبحوث(الشوربجى، ٢٠٠٧؛ الدردير، ٢٠٠٤ ؛ الطيب، ٢٠٠٤؛ أبوالمعاطى، ٢٠٠٥؛ عجوة، ١٩٩٨؛ **Zhang & Sternberg, 2000; Zhang, 2004, 2005; Zhang & Sternberg, 1998**) من علاقة تلك الأساليب بالعديد من المتغيرات مثل: مهارات التعلم والاستذكار، دافعية الإنجاز، سمات الشخصية، التحصيل الدراسي، أساليب التعلم، الذكاءات المتعددة، النمو المعرفي، التوافق النفسي، اتخاذ القرار. ولكن على الجانب الآخر مازال هناك ندرة في الدراسات التي تناولت أساليب التفكير المنبثقة من نظرية التحكم العقلي الذاتي في علاقتها بالعديد من المتغيرات الاجتماعية والوجدانية مثل الشعور بالانتماء الذي يهتم به البحث الحالي.

ويشير مصطلح فعالية التعلم **Learning Effectiveness** إلي مجموعة العوامل والمهارات الأكاديمية الشخصية والاجتماعية التي تؤثر في كفاءة التعلم وتوضح مدى تحقيق أهداف النظام التعليمي بنجاح وتكشف معنى أو جدوى عملية التعلم، وهذه العوامل تتعلق بسلوك وخصائص المتعلم والمعلم، وخصائص بيئة التعلم والمادة الدراسية والمتعلمين، والقوى الخارجية التي تؤثر في فعالية التعلم كالمنزل والمجتمع والبيئة الثقافية.

ولقد كان سائداً لفترة طويلة الاعتماد على مؤشر القدرة الأكاديمية فقط المتمثلة في التحصيل الأكاديمي كمعيار للتعلم الجيد، وأشارت نتائج عديد من البحوث والدراسات **(Bong, 2004; Lahmers & Zulauf, 2000; VanZile-Tamsen, 2001; Chemers, Hu & Garcia, 2001)** إلي وجود عوامل ومتغيرات معرفية وأكاديمية واجتماعية ووجدانية وبيئية لها صلة وثيقة بفعالية

عملية التعلم وتؤثر في حدوثها وقدرتها على تحقيق أهدافها، ومنها؛ مفهوم الذات الأكاديمي، والتكيف مع بيئة التعلم، والتقويم الذاتي والتكيف الوجداني والكفاءة الاجتماعية.

وقد اهتمت بعض الدراسات **(Friedlander, Reid, Shupak, & Cribbie, 2007; Bong,2004; Davidson & Beck, 2006; Pritchard & Wilson, 2003; Zajacova, Lynch, & Espenshade, 2005)**، بتحديد بعض المعايير التي يمكن الاعتماد عليها بجانب معيار التحصيل الأكاديمي كمؤشرات لفعالية التعلم الجامعي، وتوصلوا إلي عدد من المتغيرات ذات الصلة بحدوث عملية التعلم بنجاح في المرحلة الجامعية؛ منها: الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتنظيم والانتباه للدراسة، إدارة الوقت في ظل تعدد الضغوط، الاندماج في النشاط الجامعي، التكيف الوجداني، التواصل الدراسي. وقام نيوتن وآخرون **(Newton et al., 2008)** بإعداد أداة لقياس هذه العوامل كمؤشرات لفعالية التعلم في المرحلة الجامعية، وقد استخدم الباحثان الحاليان هذه الأداة لقياس فعالية التعلم. ونظراً لأهمية عملية التعلم وتأثيرها في العديد من مناحي الحياة وتأثيرها في جميع جوانب الشخصية الإنسانية في المراحل المختلفة، فقد اهتم البحث الحالي بالشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة، والتنبؤ به من خلال كل من أساليب التفكير وفعالية التعلم.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١- ما هي أساليب التفكير التي ترتبط إيجابياً بالشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة؟

٢- ما هي أبعاد فعالية التعلم التي ترتبط إيجابياً بالشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة؟

٣- هل يمكن التنبؤ بالشعور بالانتماء من خلال أساليب التفكير وأبعاد فعالية التعلم لدى طلبة الجامعة؟

٤- هل تختلف درجة الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة بحسب تخصصهم (علمي- أدبي) والنوع (ذكور- إناث) والفرقة الدراسية (الفرقة الثانية – الفرقة الرابعة)؟

٥- هل تختلف أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة بحسب التخصص (علمي- أدبي) والنوع (ذكور- إناث) والفرقة الدراسية (الفرقة الثانية – الفرقة الرابعة)؟

٦- هل تختلف أبعاد فعالية التعلم لدى طلبة الجامعة بحسب التخصص (علمي- أدبي) والنوع (ذكور- إناث) والفرقة الدراسية(الفرقة الثانية – الفرقة الرابعة)؟

أهداف البحث:

١- الكشف عن علاقة الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة بكل من أساليب التفكير وفعالية التعلم.

٢- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالشعور بالانتماء من خلال أساليب التفكير وفعالية التعلم لدى طلبة الجامعة.

٣- الكشف عن الفروق في درجة الشعور بالانتماء وأساليب التفكير وفعالية التعلم لدى طلبة الجامعة بحسب التخصص (علمي- أدبي) والنوع (ذكور- إناث) والفرقة الدراسية (الفرقة الثانية – الفرقة الرابعة).

أهمية البحث:

- يتناول البحث الحالي الشعور بالانتماء بأنواعه المختلفة باعتباره أحد الحاجات الأساسية والمهمة للأفراد حيث يعتبر الانتماء من المتغيرات الأساسية لاستمرارية ونجاح الحياة وجودتها.

- ندرة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت الشعور بالانتماء في علاقته بأساليب التفكير كمفاتيح للشخصية في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة وكذلك أبعاد فعالية التعلم الجامعي كمتغيرات حديثة نسبياً في مجال الدراسات النفسية.
- إضافة أدوات ومقاييس جديدة ومقننة للبيئة العربية في مجال علم النفس مثل مقياس الشعور بالانتماء لطلبة المرحلة الجامعية ومقياس فعالية التعلم الجامعي.
- تناول البحث الحالي فئة مهمة من فئات المجتمع وهم طلبة الجامعة الذين يمثلون فئة الشباب والذي يعول عليهم بناء الوطن، فهم المصدر الأساسي للتقدم وأداة التغيير فيه، وأن التعرف على درجة شعورهم بالانتماء سيكشف عن مدى حاجتهم لبرامج إرشادية تسهم في تنمية هذا الانتماء وتعزيزه لديهم.
- يمكن أن تساعد نتائج البحث الحالي من خلال التعرف على المتغيرات المؤثرة في الانتماء في وضع البرامج والاستراتيجيات والأساليب التي يمكن من خلالها تدعيم هذا الشعور لدى الشباب.

مصطلحات البحث:

أساليب التفكير Thinking Styles: هي مجموعة من الطرق المفضلة التي يستخدمها أو يوظف بها الفرد قدراته أو ذكاءه فى التعامل مع المعلومات، وهي الطرق أو المفاتيح لفهم أداء الطلبة، فهي الحد المشترك بين الشخصية والذكاء**(Sternberg, 1997, 15)**. وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في كل أسلوب من أساليب التفكير في قائمة أساليب التفكير إعداد ستيرنبرج وواجنر**(Sternberg & Wagner,1992)** ترجمة وتقنين الدردير والطيب (٢٠٠٤).

فعالية التعلم الجامعى Colleg Learning Effectiveness : يشير هذا المصطلح إلي كفاءة أو فعالية التعلم الجامعي ومدى تحقيق أهداف التعلم في جوانب السلوك المختلفة المعرفية والاجتماعية والوجدانية والتي يمكن أن تتأثر بمجموعة من العوامل والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة، والتي تتمثل في: الكفاءة الذاتية الأكاديمية، التنظيم والانتباه للدراسة، إدارة الضغوط وضيق الوقت، الاندماج في النشاط الجامعي، الرضا العاطفي أو الوجداني، التواصل الدراسي **(Newton, et al, 2008)**، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس فعالية التعلم الجامعي إعداد نيوتون وآخرين **(Newton, et al, 2008)** تعريب وتقنين الباحثين.

الشعور بالانتماء Sense of Belonging: هو النزعة التي تدفع الفرد إلي الارتباط أو الانتساب لجماعة معينة يشعر فيها بالتقبل والاحترام في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخري، وقد تكون هذه الجماعة هي الأسرة أو الجامعة أو المجتمع المحيط أو الوطن ككل ويشعر الفرد بالفخر للانتساب لهذه الجماعة، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الشعور بالانتماء إعداد الباحثين.

الاطار النظري

أولاً: أساليب التفكير Thinking Styles

يتفق معظم الباحثين على أن التفكير هدف مهم من أهداف التعليم؛ حيث أن الطريقة التي يفكر بها الفرد تعد قوة كامنة تؤثر في كافة تفاعلاته، وقد ظل موضوع التفكير وآلية عمل المخ والتوصل إلي فهم أعمق لما نمارسه يوميا من أنشطة متعددة مستمرة تشترك فيها كل العمليات المعرفية مسار خلاف بين الفلاسفة وعلماء النفس(المغازي، ٢٠٠٥، ١١).

ويرى ستيرنبرج **(Sternberg, 1997)** أن أساليب التفكير يمكن أن تساعد

علماء النفس في فهم بعض التغير في الأداء الدراسي والعمل المهني الذي يمكن أن يُعزي عن طريق الخطأ إلي الفروق في القدرات العقلية، حيث تتأثر أساليب ومهارات التعلم والاستذكار والإنجاز الأكاديمي بالأساليب المختلفة للتفكير، لأن الطلبة تختلف طريقة تعلمهم ومذاكرتهم تبعاً للطريقة أو الأسلوب المفضل لديهم في التفكير بما يؤدي إلي الاختلاف في تحصيلهم الدراسي.

وتشير أساليب التفكير إلي الطرق والأساليب المفضلة للأفرد في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترضهم، فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعنى أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن **(Sternberg, 1992, 6)**. كما أنها ليست قدرات ولكنها تفضيلات لاستخدام القدرات **(Sternberg, 1997, 15)**، ويرى العتوم (٢٠٠٤) أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، ويقيس أسلوب التفكير تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين، وتعتبر نظرية ستيرنبرج **Sternberg** من النظريات المهمة في مجال أساليب التفكير والتي قُدمت عام (١٩٨٨) باسم نظرية التحكم العقلي الذاتي **Theory of Mental Self – Government**، ثم أطلق عليها ستيرنبرج عام (١٩٩٠) نظرية أساليب التفكير **Thinking Styles Theory**، وأصدر في عام (١٩٩٧) كتاباً بعنوان أساليب التفكير، وطبقاً لهذه النظرية فإن أساليب التفكير تتمايز في خمسة أبعاد وكل بعد يشمل مجموعة من الأساليب. ويمكن توضيح خصائص الأفراد في ضوء أساليب التفكير عند ستيرنبرج من خلال الاطر النظرية والدراسات التى تناولتها (عجوة، ١٩٩٨؛ الدردير، ٢٠٠٤؛ الشوربجي، ٢٠٠٧؛ **Sternberg, 1990, 1994, 1997 Sternberg & Grigorenko, 1993;**) على النحو التالي:

أ) بعد الوظائف Functions

١-**الأسلوب التشريعي Legislative style:** أصحابه يفضلون الابتكار والتجديد والتصميم والتخطيط لحل المشكلة وعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة ويفضلون المشكلات التي تكون غير معدة مسبقاً ويفضلون بعض المهن (كاتب – مبتكر – عالم – فنان – أديب – مهندس معماري ... وغيرها) ويفضلون التعامل مع المشكلات التي تستثير فيهم الابتكارية.

٢-**الأسلوب التنفيذيExecutive style:** أصحابه يفضلون إتباع التعليمات والقوانين المحددة ويفعلون ما يطلب منهم ويفضلون المشكلات المنظمة والمعدة مسبقاً ويميلون إلي استخدام الطرق الموجودة مسبقاً لحل المشكلات ويتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجتهم للمشكلات ويميلون للتفكير في المحسوسات ويفضلون الأنواع التنفيذية من المهن مثل: محامي ورجل بوليس ورجل دين ومدير.

٣-**الأسلوب الحكميJudicial:** يميل أصحابه إلي الحكم على الآخرين وأعمالهم وتقييم القواعد والإجراءات والحكم على الأنظمة الموجودة وتحليل وتقييم الأشياء وكتابة المقالات النقدية وتقديم الآراء والمقترحات ولديهم القدرة على التخيل والابتكار ويفضلون بعض المهن مثل: قاضي وناقد ومقيم برامج وضابط أمن ومراقب حسابات ومحلل نظم ومرشد أو موجه.

ب) بعد الأشكال Forms

٤-**الأسلوب الملكيMonarchic style:** أصحابه يميلون إلي عمل شيء واحد في كل مرة ويعتقدون أن الأهداف تبرر الوسائل ولا يدركون عواقب الأمور، وتمثيلهم للمشكلات يكون مبسطاً إلي حد التشويه أو سوء الفهم، وغير واعين نسبياً بأنفسهم، ومتسامحون ولديهم إدراك قليل نسبياً بالأوليات والبدائل، وحاسمون ويفضلون الرسم والتاريخ والعلوم والأعمال التجارية، ومنخفضون في القدرة على التحليل والتفكير المنطقي.

٥-**الأسلوب الهرمي Hierarchic style:** يميلون إلي عمل أشياء كثيرة في المرة الواحدة ويأخذون بمبدأ المعالجة المتوازنة للمشكلات ويعتقدون أن الغايات لا تبرر الوسائل ويبحثون عن التعقيد، واعين بأنفسهم ومتسامحين ومرنين نسبياً ولديهم إدراك جيد للأولويات ومنظمون جداً في حلهم للمشكلات وفي اتخاذ قراراتهم ويتميزون بالواقعية والمنطقية.

٦-**الأسلوب الأقلي Oligarchic style:** يميلون إلي عمل أشياء كثيرة في المرة الواحدة لكن لديهم قلق تجاه الأولويات ويدركون كثيراً من الأهداف المتناقضة على أنها متساوية الأهمية ولديهم العديد من المعالجات للمشكلات، والتي من الممكن أن تكون متناقضة، لا يواصلون العمل من أجل تحقيق أهدافهم لأنها عادة ما تكون متناقضة ويرونها على نفس الدرجة من الأهمية، واعين بأنفسهم، متسامحون ومرنون، يعتقدون أن الغايات لا تبرر الوسائل.

٧-**الأسلوب الفوضوي Anarchic style:** يأخذون بمبدأ المعالجة العشوائية للمشكلات، يصعب تحديد الدوافع التي وراء سلوكهم، يعتقدون أن الغايات تبرر الوسائل، وأهدافهم غير واضحة، ويتميزون بالبساطة والمرونة إلا أنهم غير واعين بأنفسهم وغير متسامحين، وغير منظمين ويكرهون الأنظمة، يقومون بعمل الأشياء ولا يستطيعون تكملتها.

ج) بعد المستويات Levels

٨-**الأسلوب العالمي Global style:** أصحابه يدركون الصورة العامة للموقف أو المشكلة، لا يميلون إلي التفاصيل، يفضلون العمل مع القضايا الكبيرة والمجردة نسبياً ، يميلون إلي التخيل والتجريد وأحياناً يسترسلون في التفكير ، يميلون إلي التعامل مع العموميات، يفضلون التعامل مع المواقف الغامضة، لا يميلون إلي النمطية في الحياة أو العمل، يفضلون التغيير والتجديد والابتكار.

٩-**الأسلوب المحلي Local style:** يميل أصحابه إلي المشكلات العيانية التي تتطلب بحث التفاصيل يتوجهون نحو المواقف العملية، يستمتعون بالتعامل مع التفاصيل والخصوصيات.

د) بعد المجالات Scopes

١٠-**الأسلوب الداخلي Enternal style:** يفضل أصحابه العمل بمفردهم، منطوون ويكون توجههم نحو العمل أو المهمة، يتميزون بالتركيز الداخلي، يفضلون استخدام ذكائهم في العمل وليس مع الآخرين، إدراكهم الاجتماعي أقل بالعلاقات الاجتماعية.

١١- **الأسلوب الخارجي External style:** أصحابه يفضلون العمل مع الآخرين، منبسطون ويكون توجههم نحو الآخرين، يتميزون بالتركيز الخارجي، يتعاملون مع الآخرين بسهولة، إدراكهم الاجتماعي أكثر بالعلاقات الاجتماعية من ذوي الأسلوب الداخلي.

هـ) بعد النزعات أو الميول Leanings

١٢- **الأسلوب المتحرر Liberal style:** يفضلون عمل الأشياء بطرق جيدة، ويميلون لتغيير القوانين والإجراءات الموجودة، يفضلون أقصى تغيير ممكن يستمتعون بالتعامل مع المواقف الغامضة، ويفضلون غير المألوف في الحياة أو العمل فيما وراء القوانين والإجراءات الموجودة، أي أنهم ابتكاريون في التعامل مع المواقف.

١٣- **الأسلوب المحافظ Conservation style:** يتبعون طريقة المحاولة والخطأ في عمل الأشياء، يتبعون القوانين والإجراءات الموجودة، يفضلون أقل تغيير ممكن يتجنبون المواقف الغامضة، يفضلون المألوف في الحياة والعمل، يتميزون بالحرص والنظام.

وتوجد مجموعة من المبادئ الرئيسية تتميز بها نظرية أساليب التفكير لستيرنبرج (روبرت ستيرنبرج، ٢٠٠٤، ١٣٠ – ١٥٦)، منها:

١- أنها تفضيلات في استخدام القدرات وليست القدرات نفسها.

٢- التنسيق بين الأساليب والقدرات يؤدي إلي تحقيق النجاح المدرسي والمهني.

٣- الأفراد يكون لديهم بروفيل من الأساليب وليس أسلوباً واحداً فقط، حيث يميل الفرد إلي تفضيل أسلوب واحد داخل كل فئة.

٤- الأساليب قد تختلف باختلاف الحياة(أي أنها دينامية وليست ثابتة).

٥- الأساليب الأفضل في موضع ما قد لا تكون الأفضل في موضع آخر.

٦- يمكن أن تكتسب من خلال التطبيع الاجتماعي.

٧- ليست جيدة أو رديئة ولكن السؤال ما هو الأسلوب الأفضل لهذا الموقف

٨- التنسيق بين الأساليب والقدرات يؤدى إلي توليفة أكبر من مجموع أجزائها.

٩- اختيارات الحياة تتطلب ملائمة الأساليب وأيضاً القدرات.

١٠- يتباين الأفراد في قوة تفضيلهم للأساليب ومرونتهم الأسلوبية.

ثانياً: فعالية التعلم الجامعي College Learning Effectiveness

تشير أبعاد فعالية التعلم إلي مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي تؤثر في عملية التعلم لدى الطلبة في المرحلة الجامعية وتعطي مؤشرات لكفاءة وفعالية هذه العملية ومدى تحقيقها لأهدافها، ومن خلال اطلاع الباحثين الحاليين على بعض الكتابات في هذا المجال **(Davidson & Beck, 2006; Pritchard & Wilson, 2003; Newton, et al, 2008; Nonis & Hudson, 2006)** توصلا إلي أن أبعاد فعالية التعلم تتمثل في:

- **الكفاءة الذاتية الأكاديمية Academic Self-Efficacy:** يقيس هذا البعد قدرة الفرد على التعبير عن نفسه والثقة في قدرته الأكاديمية والوعي بالجهد المبذول في الدراسة وتوقعات النجاح والتحصيل الدراسي بالجامعة، ويكشف

هذا البعد عن الطلبة الذين لديهم توقعات وأهداف وطموحات دراسية عالية بالمرحلة الجامعية والذين لديهم درجات منخفضة أيضاً لهذه الطموحات.

- **التنظيم والانتباه للدراسة Organization and Attention to Study:** يقيس هذا البعد قدرة الفرد على تنظيم المهام وهيكلة الوقت لتحديد وتنفيذ الأهداف التي يسعى إلي تحقيقها وتخطيط وتنفيذ الأنشطة الأكاديمية اللازمة، ويلاحظ أن الطلبة الذين يسجلون درجات عالية من النجاح الأكاديمي يكون لديهم استخدام فعال للمهارات التنظيمية لإدارة وتخطيط الأهداف التعليمية، وعلى النقيض من ذلك نجد أن الطلبة الذين يحصلون على درجات منخفضة أقل استخداما لاستراتيجيات التخطيط والتنظيم ولا يهتمون بالتوجيه الذاتي.
- **إدارة الضغوط وضيق الوقت Stress and Time Press:** يقيس هذا البعد قدرة الفرد على إدارة الضغوط والتعامل معها في ظل ضيق الوقت وكذلك كيفية إدارة الاهتمامات البيئية والمطالب الأكاديمية التي تؤثر في عملية التعلم والإنجاز الأكاديمي، ويلاحظ أن الطلبة الذين لديهم قدرة على إدارة الضغوط ومهام التعلم يكون لديهم انجاز مرتفع أفضل من الطلبة الذين يعانون من الضغوط والتهرب من مواجهتها والتسويف في تنفيذ المهام المختلفة ودائما معرضين للقلق والتوتر وعدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على التعامل مع المهام الأكاديمية.
- **الاندماج في النشاط الجامعي Involvement with College Activity:** يقيس هذا البعد مدى انتماء الفرد ومشاركته في الأنشطة الجامعية والتفاعل مع زملائه أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة داخل الجامعة، ويلاحظ أن الطلبة الذين يحصلون على درجة عالية في هذا البعد يمتلكون مهارات اجتماعية جيدة وقدرة عالية على التفاعل الاجتماعي، أما الطلبة الذين

يحصلون على درجة منخفضة للمشاركة في الأنشطة الجامعية هم أقل في المهارات الاجتماعية وأكثر عزلة اجتماعية داخل الحرم الجامعي.

- **الرضا العاطفي أو الوجداني Emotional Satisfaction:** يقيس هذا البعد درجة الاهتمام والاستجابة العاطفية في الحياة الأكاديمية والتي تتضمن بداخلها الأفراد وبيئة الحرم الجامعي، والدرجة العالية في هذا البعد تشير إلي التشجيع والاهتمام والمشاركة الإيجابية في الحياة الأكاديمية، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلي ردود الفعل السلبية ومشاعر الإحباط والشعور بالعجز الشديد مع الحياة الأكاديمية.
- **التواصل الدراسي Class Communication:** يقيس هذا البعد الجهود والأنشطة اللفظية وغير اللفظية التي يبذلها الفرد للتواصل مع الآخرين للأمور المتعلقة بالدراسة والتعلم سواء مع زملائهم أو مع الأساتذة أو المرشدين الأكاديميين، وتشير الدرجة المرتفعة في هذا البعد إلي القدرة على التعبير عن الأفكار والثقة بالنفس والتفاعل الاجتماعي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلي الشك والحذر والتردد في التعبير عن الأفكار والتواصل مع الآخرين.

ثالثاً: الشعور بالانتماء Sense of Belonging

يعتبر الانتماء أحد الحاجات النفسية الملحة والمهمة لحياة الإنسان، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه العديد من النظريات المفسرة للحاجات الإنسانية مثل: موراي وماسلو وإيريك فروم، فمنذ مرحلة الطفولة تعطى القيود الأولية والاعتماد على الوالدين شعوراً بالأمن والانتماء إلي الجماعة، فالانتماء من المفاهيم النفسية والاجتماعية واسعة الانتشار في العلوم الإنسانية، والاهتمام به ضرورة تؤكدها حاجات الفرد، وتبرزها حاجات المجتمع، وتنتجها عملية التفاعل فيما بينهما، والانتماء عملية مكتسبة تستند إلي استعداد فطري يتسم بالاستمرارية في الظروف العادية، وهو إن كان يقوم على إشباع الحاجات والدوافع، فإنه يساعد الإنسان

على التفاعل الإيجابي مع الذات، ومع الآخرين، وإلي الانتساب إلي جماعة ما يشعر معها الفرد بأنه جزء منها، وعضو فيها، ينتسب إليها عن طيب خاطر، ويصاحب هذا التفاعل عادة شعور بالارتياح والاستمتاع والطمأنينة والأمن النفسي.

والإنسان في سائر أطوار حياته بحاجة إلي أن ينتمي إلي جماعة أو أكثر، ويستطيع الفرد بمقتضى حاجته للانتماء أن يعدل كثيرا من سلوكه، وذلك من خلال الاشتراك في عضوية جماعة يشعر نحوها بالانتماء، باعتباره حاجة تسعى الجماعة إلي إشباعها من جهة ووسيلتها في ضمان استمرارية الجماعة وتماسكها من جهة أخرى، حيث يتحقق ما نطلق عليه السلوك الانتمائي الذى يعبر عن العلاقة الوجدانية القائمة على التفاعل والقبول والمشاركة بين الفرد وآخرين والارتباط بنظام المجتمع، وشعور الفرد بالانتماء نحو جماعة معينة يكسبه قوة تزيد من تأكيد ذاته وتعطيه الثقة في النفس(عبد الغفار، ١٩٩٥، ٩٠ ؛ يونس، ٢٠٠٠، ٢١٦).

ويشير أوسترمان **(Osterman, 2000, 329)** إلي أهمية وجود الجماعة في الشعور بالانتماء حيث يرى أن الشعور بالانتماء يتواجد حينما تتوحد خبرات أعضاء الجماعة معاً ويشعر أعضاء الجماعة بأهميتها بالنسبة لهم، وأن الجماعة تحقق احتياجاتهم وتقدم لهم العون والمساعدة، وقد تكون هذه الجماعة هي الأسرة، أو الأصدقاء، أو المدرسة، أو الجيران، أو المجتمع، أو الوطن.

ويعرف جودنو **(Goodenow,1993,63)** الشعور بالانتماء بأنه الشعور الدائم بالاحتواء والتقبل والمساندة من الأفراد الآخرين في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، ويعبر فولكي **(Voelki, 1997)** عن الانتماء بإثبات الهوية والتي تمثل التعلق والارتباط الموجود بين الفرد والنظم الموجودة في المجتمع كالمدرسة أو الجامعة مثلاً. ويرى بعض الباحثين أن الانتماء يمثل دافعاً أو حاجة إنسانية، ويمثل الارتباط الشخصي والانفعالي مع الآخرين، ويتواجد الانتماء من خلال

تشجيع الأفراد على تشكيل العلاقات والتفاعلات الإيجابية البينشخصية والحفاظ على درجة من الحد الأدنى لهذه العلاقات وتحتاج هذه العلاقات إلي التكرار وخلوها من الصراعات والتأثير السلبي، كما تحتاج أن تتم وفق قواعد منظمة وأن تتسم بالاستقرار، وفى ضوء ذلك فان الحاجة إلي الانتماء تدفع كثير من السلوك الإنساني، كما أن هناك ارتباطاً بين الشعور بالانتماء والصحة الجسمية والعقلية وجودة الحياة **(Baumeister & Leary, 1995)**.

ويتفق العديد من الباحثين **(Maslow, 1971; Good & Good, 1974)** على أن الانتماء يحقق العديد من الحاجات الإنسانية مثل: الحاجة إلي الانجذاب الاجتماعي، الرغبة في مساعدة الآخرين، الانتماء للنوع، ثبات الأنا، يربط الإنسان بمهنته، يعمل على حبه لمكان دراسته، يجعله يهوى مواد أكاديمية معينة. وفى هذا الصدد يشير أوستروف ولونج **(Ostrove & Long, 2007, 364)** استناداً على نتائج بعض الدراسات أن الانتماء يؤثر في طريقة تفكير الفرد، حيث يفسر الأفراد المواقف اعتماداً على طبيعة علاقاتهم مع الآخرين.

وهناك عديد من العوامل المؤثرة في الشعور بالانتماء لدى الفرد مثل: خبرات الرفض الاجتماعي، خبرات الطفولة وأساليب التنشئة الوالدية، الهوية الاجتماعية، الطبقة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي والثقافي، مستوى التحصيل الدراسي، مهارات التفكير، مهارات التفاعل الاجتماعي، سمات الشخصية **(Finn, 1998; Capps, 2003; Osterove & Long, 2007)**.

تصنيف الانتماء:

توجد عدة أنواع أو أبعاد تشكل في مجملها الشعور بالانتماء منها:

١) **الانتماء للوطن:** وهو شعور الفرد بالحب نحو وطنه، ويزداد نموا وازدهارا كلما شعر أن الوطن يقدم له الرعاية بمختلف أشكالها الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، وأنه يوفر له فرصة الحياة الكريمة والتعبير عن الذات وفرصة الحماية من الضياع والتشرد والوقوع في براثن

التطرف والعنف والخضوع لتسلط بعض رجال الإدارة وبطشهم وطغيانهم (العيسوي، ١٩٨٥، ٩٥). ويري (السيد، ١٩٩٦، ٧٧) أنه يمكن قياس الانتماء إلي الوطن من خلال: الحاجة إلي الشعور بالأمان داخل المجتمع. والثقة في الوطن تحت أي ظروف والولاء له. والحاجة إلي التقدير الاجتماعي داخل المجتمع. والشعور بالرضا عن الجماعة الأولية(الأسرة). والحاجة إلي التوحد مع قيم المجتمع. وقدرة الفرد على تحقيق ذاته داخل المجتمع.

٢) **الانتماء للمجتمع:** الشعور بالانتماء إلي المجتمع أو الانتماء الاجتماعي من أهم دعائم المجتمع والتي تحافظ على استقراره، ويعرفه مختار(٢٠٠٠) بأنه شعور الفرد بالانتماء إلي المجتمع المحلي الذي يعيش فيه والذي يتكون من أعراف وقيم وتقاليد ومؤسسات اجتماعية وجماعات الأصدقاء حيث يشعر بداخله بالإحساس بالمواطنة وعدم الاغتراب عنه؛ ويمكن الاستدلال عليه من خلال المشاركة الإيجابية في أنشطة المجتمع، المحافظة على ممتلكات المجتمع، الدفاع عن مصالح المجتمع، الشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء للمجتمع. والانتماء للمجتمع مرهون بمدى إشباع الحاجات المادية والمعنوية لأفراده. ويشير **(Romnie, 2007)** إلي أن جماعة الأصدقاء أو الأقران تلعب دوراً مهماً في مرحلة المراهقة وتحديدا في الشعور بالانتماء لهذه الجماعة، والانتماء إلي المجتمع والأصدقاء يعنى شعور الفرد بأنه عضو مهم من جماعة أصدقائه ويشعر في هذه الجماعة بالتقبل والاحترام والاتساق، فالعلاقات بين الأصدقاء أو الأقران في مرحلة المراهقة جاذبة ومهمة لتحقيق الشعور بالانتماء، ويرجع السبب في ذلك إلي أن العلاقات بين المراهقين أكثر تكافؤا وأقل تحكما من العلاقات مع الكبار، كما أن الرغبة في الانتماء إلي مجموعة من الأقران أو الأصدقاء لها تأثيرات ايجابية في سلوك الشباب والمراهقين حيث يمكن أن يغير الفرد من سلوكياته كي يكسب قبول جماعة أقرانه. كما يؤثر الانتماء إلي الأصدقاء في تحقيق التوافق النفسي، وتحسين

تقدير الذات، وتنمية العلاقات الإيجابية بين الأصدقاء.

٣) **الانتماء للأسرة:** تحتل الأسرة مكانة متميزة بين وكالات التنشئة الاجتماعية باعتبارها نموذجا للجماعة الأولية ويقصد بها الوسط الذي يتعلم الفرد في إطاره الاتجاهات والأنماط السلوكية التي تحدد ما سوف يكتسبه فيما بعد من الجماعات الأخرى، فتفاعل الطفل مع والديه وأخواته يحدد إلي درجة كبيرة طبيعة تفاعله مع الآخرين فيما بعد(كفافي،١٩٩٧، ٢١٠). كما أن العلاقة الأسرية الدافئة القائمة على أساس من المودة والعدل والتفاهم تؤثر تأثيرا إيجابيا في الطفل حيث تجعله أكثر قدرة على المواجهة (العنانى، ١٩٩٥، ١٩٠)، ويشير (المنشاوي، ٢٠٠٩، ١٢٥) إلي أن الأسرة تلعب دورا مهما في تنشئة الطفل اجتماعيا ومنح الطفل الشعور بالحب والانتماء حيث تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل وأكثرها تأثيرا في حياة الفرد المستقبلية، وفي ضوء نظرية النمو النفسي الاجتماعي لأريكسون يظهر الشعور بالانتماء في مرحلة الثقة في مقابل عدم الثقة خلال السنة الأولى من عمر الطفل حيث يعيش الطفل الرضيع في هذه المرحلة بالحب والرعاية من الأم أو القائمين بالرعاية وإذا لم يعيش الحب والرعاية التي يحتاج إليها يشعر بالنبذ والانسحاب من الآخرين. ويرى **(Baumeister & Leary, 1995)** أن الفرد يشعر بالانتماء إلي أسرته لأنها مصدر الحماية والآمن والحب والدفء والغذاء، ويرجع الانتماء إلي الأسرة إلي عوامل وراثية وعوامل بيئية فالأبناء هم النتاج البيولوجي للوالدين وهذا الانتماء البيولوجي يوجد على مستويين احدهما لا شعوري بمعنى الانتماء الحيوي الحتمي للسلالة، والآخر شعوري والذي يتمثل في شعور أفراد الأسرة بالتكافل والتكامل لاستمرار الحياة والتغلب على مشكلاتها، ومن الصعب الفصل بين هذين المستويين.

٤) **الانتماء للجامعة:** يعد الانتماء إلي المدرسة أو الجامعة أحد أبعاد الانتماء المهمة لما له من تأثيرات ايجابية على مخرجات عملية التعلم وتحسين بيئة

التعلم. ويعرف كابس **(Capps, 2003, 4)** الانتماء إلي المدرسة بأنه مدى شعور الطالب بالتقبل والاحترام والاحتواء والمساندة من المعلمين والكبار في البيئة التعليمية. وأشارت نتاج الدراسات **(Goodenow & Grady, 1993)** إلي أن الشعور بالانتماء إلي المدرسة أو الجامعة له تأثير ايجابي في دافعية الفرد الاجتماعية داخل البيئة الدراسية وأنه يعمل على تحسين التحصيل والتوافق الدراسي، ولكي يتم تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة يجب تدعيم الشعور بالانتماء إلي الجامعة لديهم، كما أن الانتماء الدراسي له تأثير إيجابي في تحسين بيئة التعلم. كما تؤثر العلاقات بين الأستاذ والطلبة في الشعور بالانتماء إلي المدرسة أو الجامعة، وفى هذا الصدد أشار نيكولس **(Nichols, 2006)** إلي أن الأستاذ داخل بيئة التعلم يمكن أن يخلق الشعور بالانتماء لدى الطلبة من خلال جعل بيئة الفصل تتسم بالأمن والأمان، كما أن نمو علاقات الأمان بين الأستاذ والطلبة تعمل على تقليل مستويات القلق لدى الطلبة، كما أن الطلبة الذين لديهم علاقات ايجابية مع أساتذتهم أكثر دافعية للتعلم وتوافقا، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو الدراسة وأكثر شعورا بالانتماء إلي المدرسة أو الجامعة **(Anderman, 2003)**. وأن أكثر مجالات الانتماء أهمية في حياة الشباب هي على الترتيب: الأسرة ثم المجتمع والأصدقاء يليها الانتماء المهني أو الوظيفي ثم الانتماء إلي بيئة التعلم أو الدراسة ثم الانتماء الوطني أو القومي.

دراسات سابقة

دراسة **رمضان (٢٠٠١)** هدفت إلي التعرف على أساليب التفكير الشائعة للطلبة، ودراسة أثر النوع، التخصص الدراسي، المستوى التعليمي في أساليب التفكير، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلبة بالمرحلتين الثانوية والجامعية، وأشارت النتائج إلي وجود فروق بين الجنسين في أساليب التفكير

(التشريعي، المحلي، المحافظ، الملكي، الداخلي)، كما وجد اختلاف في أساليب التفكير باختلاف التخصصات(علمي، أدبي) والعمر الزمني.

وهدفت دراسة **شلبي(٢٠٠٢)** إلي التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير والتحصيل الدراسي والتخصص والنوع، وتكونت العينة من ٤١٧ طالبا وطالبة بالجامعة، وتوصلت أهم النتائج إلي وجود تأثير دال للتخصص الدراسي في بعض أساليب التفكير(التشريعي، التنفيذي، الحكمي، الهرمي، العالمي) ولا يوجد تأثير على باقي أساليب التفكير، ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الأسلوب(التشريعي والحكمي والهرمي) لصالح الذكور والتنفيذي لصالح الإناث.

واهتمت دراسة **حسانين(٢٠٠٤)** بالتعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير المرتبطة بالمواقف الدراسية والرضا عن المناخ الجامعي للطلبة المرتفعين والمنخفضين تحصيلياً، وذلك على ١٨٠ طالب وطالبة، ومن نتائجها وجود ارتباطات موجبة ودالة بين الأساليب (التنفيذي، الاستقلالي، الواقعي) والرضا عن المناخ الجامعي، ووجود فروق بين الذكور والإناث في بعض أساليب التفكير.

وتعرف **الدردير(٢٠٠٤)** على أساليب التفكير المفضلة لدى ١٧٦ من طلبة كلية **التربية**، وعلاقة نوع الطلبة والتخصص بأساليب التفكير، ووجد أن أكثر أساليب التفكير تفضيلاً هي(الهرمي، الخارجي، الأقلي)، وأن الطلبة يتميزون بالتفكير الحكمي عن الطالبات، وتتميز الطالبات بالأسلوب(التنفيذي، المحافظ، العالمي، الهرمي، الأقلي) وتوجد فروق في الأسلوب الهرمي والمحلي لصالح التخصصات العلمية.

وهدفت دراسة **الطيب(٢٠٠٤)** إلي التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب **التفكير** ومهارات التعلم والاستذكار ودافعية الإنجاز لطلبة الجامعة، والفرق بين الجنسين والتخصص، وتكونت العينة من ٣٥٠ طالبا وطالبة، وتوصلت أهم النتائج إلي وجود علاقات دالة بين أساليب التفكير وبعض مهارات التعلم، وعدم وجود علاقة بين أساليب التفكير ودافعية الإنجاز، وجود فروق ذات دلالة فقط في

التفكير المحلي لصالح الذكور، والهرمي لصالح الإناث، وتوجد فروق في التفكير العالمي لصالح التخصص الأدبي، والأقلي لصالح العلمي.

وحاول **الجسار(٢٠٠٤)** التعرف على مدى فعالية برنامج كلية التربية بجامعة الكويت في إكساب الطلبة مفاهيم الانتماء الوطني والمهني والاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات مثل التخصص الدراسي(علمي – أدبي)، والجنس (ذكور – إناث)، وتكونت عينة الدراسة من(١٣٧) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة من طلبة كلية التربية، ومن أهم ما أشارت إليه النتائج وجود فروق بين الطلبة والطالبات في الانتماء المهني لصالح الطلبة وعدم وجود فروق بينهما في الانتماء الوطني والانتماء الاجتماعي، وكذلك وجود فروق بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي في الانتماء الوطني لصالح التخصص الأدبي وعدم وجود فروق بينهما في الانتماء المهني والانتماء الاجتماعي.

وهدفت دراسة بيفرتي **(Beverty, 2005)** إلي الكشف عن علاقة الشعور بالانتماء ومعتقدات فعالية الذات والنجاح الأكاديمي، وأهم ما أشارت إليه النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء وكل من معتقدات فعالية الذات والنجاح الأكاديمي وأن الشعور بالانتماء يعمل كمتغير وسيط بين معتقدات فعالية الذات والنجاح الأكاديمي.

وبحث **صبان(٢٠٠٦)** علاقة الانتماء بالتفكير الإبداعي لدى الموهوبات المراهقات وإعداد برنامج لرفع درجة الانتماء لديهن، وذلك على ١٠٠ طالبة من الموهوبات، وأشارت أهم النتائج إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين الانتماء والتفكير الإبداعي، ووجود فروق في الانتماء بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الإبداعي، وتحسن الانتماء لدى الطالبات الموهوبات بعد التدريب على البرنامج المقترح لرفع الانتماء.

وكشفت دراسة **رجيعه(٢٠٠٧)** عن الفروق في الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة بحسب الجنس(ذكور – اناث) والتخصص الدراسي (علمي – أدبي)

والمستوى الثقافي والاجتماعي(مرتفع – منخفض)، لدى ٦٣٢ طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس، وأهم ما أشارت إليه النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الانتماء الوطني بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وبين المستوى الثقافي المرتفع والمنخفض لصالح المستوى المنخفض، وعدم وجود فروق دالة في الانتماء الوطني بحسب التخصص الدراسي والمستوى الاجتماعي.

وهدفت دراسة شو**(Chow, 2007)** إلي الكشف عن علاقة الشعور بالانتماء بالرضا عن الحياة لدى عينة الشباب، وتكونت العينة من ٣٦٨ طالبا من طلبة المدرسة الثانوية، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء والرضا عن الحياة.

ودرس سانتينلو **(Santinello, 2007)** تأثير المساندة الاجتماعية والشعور بالانتماء للمدرسة وفعالية الذات في جودة الحياة النفسية، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٥) طالبا من طلبة المدرسة الثانوية، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة دالة إحصائياً وموجبة بين الشعور بالانتماء وجودة الحياة النفسية، وكذلك بين الشعور بالانتماء وفعالية الذات.

وهدفت دراسة مك ماهون وويرنسمان**(McMahon & Wernsman, 2008)** إلي الكشف عن علاقة الشعور بالانتماء ببيئة الفصل وفعالية الذات الأكاديمية، وأهم ما أشارت إليه النتائج وجود علاقة دالة إحصائيلً وموجبة بين الشعور بالانتماء وفعالية الذات الأكاديمية وأن الشعور بالانتماء للمدرسة له تأثير إيجابي في تحسين بيئة الفصل. وتوصل يواومك ماهون **(Uwah & McMahon, 2008)** إلي نفس النتيجة حيث أشار إلي إمكانية التنبؤ بالشعور بالانتماء من خلال فعالية الذات الأكاديمية. في دراسته عن علاقة بين الشعور بالانتماء بفعالية الذات الأكاديمية لدى ٤٠ طالب بالمرحلة الثانوية.

واهتمت دراسة **أحمد(٢٠٠٨)** بالشباب العاطلين عن العمل من خلال معرفة العلاقة بين فاعلية الذات والانتماء لديهم، وتكونت العينة من ٣٠٠ عاطل عن

العمل(٢٠٠ ذكر – ١٠٠ أنثى)، وأشارت أهم النتائج إلي وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين فاعلية الذات والانتماء(الأبعاد – الدرجة الكلية)، ووجد أن عاملي الجنس والحالة الاجتماعية لهما تأثير في فاعلية الذات والانتماء.

وتعرفت دراسة **المنشاوي(٢٠٠٩)** على العلاقة بين الانتماء وفعالية الذات، ومعرفة الفروق في الانتماء باختلاف مستويات فعالية الذات، على ٢١٠ طالب بالصف الأول الثانوي بالإسكندرية، وأشارت أهم النتائج إلي وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الانتماء وفعالية الذات.

ودرس **درويش وشحاتة(٢٠١٠)** مستوى الانتماء والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى ٣٥٩ طالب وطالبة بكلية التمريض، وأشارت أهم النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الانتماء لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بينهما في الأمن النفسي.

وكشفت دراسة **عبيد(٢٠١٠)** عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الانتماء والتوكيدية، ووجود فروق في الانتماء بين مرتفعي ومنخفضي التوكيدية لصالح مرتفعي التوكيدية، ووجود فروق دالة إحصائياً في بعد الانتماء للأسرة بين الذكور والإناث لصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة في الانتماء بحسب التخصص الدراسي، وذلك لدى ٢١٤ طالب وطالبة من طلبة الجامعة.

وهدفت دراسة **موريس (Morris, 2010)** إلي الكشف عن العلاقة بين الشعور بالانتماء والعمر الزمني والصحة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من ١٧٧ من الراشدين، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء والعمر الزمني والصحة النفسية.

وهدفت دراسة **باظه(٢٠١١)** إلي التعرف على علاقة صلابة الشخصية بالشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي، على ٣٢٥ طالب وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية، وأهم ما أشارت إليه النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا

بين الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وصلابة الشخصية بأبعادها الأربعة (المرونة – التحدي – الضبط – الالتزام).

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلى:

١. اختلاف أساليب التفكير بحسب النوع، والتخصص الدراسي والعمر الزمني (رمضان ٢٠٠١، شلبي ٢٠٠٢، الدردير ٢٠٠٤)
٢. تلعب أساليب التفكير دور في المناخ التعليمي(حسانين ٢٠٠٤) وفى مهارات التعلم (الطيب ٢٠٠٤)
٣. يمكن إكساب الانتماء للطلبة(الجسار ٢٠٠٤، صبان ٢٢٠٦)
٤. للانتماء دور في بعض المتغيرات المتعلقة بالمتعلم مثل: فعالية الذات (بيفرى ٢٠٠٥، ماك ماهون وويرلسمان ٢٠٠٨، يواومك ماهون ٢٠٠٨، أحمد ٢٠٠٨، المنشاوي ٢٠٠٩)، الإبداع(صبان ٢٠٠٦)، الرضا عن الحياة(شو ٢٠٠٧)، جودة الحياة النفسية(سانتينلو ٢٠٠٧)، الأمن النفسي (درويش وشحاته ٢٠١٠)، التوكيدية(عبيد ٢٠١٠)، الصحة النفسية(موريس ٢٠١٠)، الصلابة النفسية(باظة، ٢٠١١).
٥. لم يشر التراث السيكولوجي(في حدود علم الباحثين) إلي علاقة الانتماء بكل من أساليب التفكير وفعالية التعلم.

فروض البحث

١- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة.

٢- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء وفعالية التعلم لدى طلبة الجامعة.

٣- لا تنبئ أساليب التفكير وأبعاد فعالية التعلم بدرجات الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة.

٤- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من النوع(ذكور – إناث) والتخصص الدراسي(علمي – أدبي) والفرقة الدراسية(الثانية – الرابعة) في درجات الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة.

٥- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من النوع(ذكور – إناث) والتخصص الدراسي (علمي – أدبي) والفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) في درجات أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة.

٦- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من النوع(ذكور – إناث) والتخصص الدراسي (علمي – أدبي) والفرقة الدراسية(الثانية – الرابعة) في درجات أبعاد فعالية التعلم لدى طلبة الجامعة.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، والذي يتعامل مع الظواهر كما هي في الواقع دون إحداث تغير متعمد فيها. وقد اعتمد الباحثان على الأسلوب الارتباطي والفارقى، لملاءمتهما لأهداف البحث، فالأسلوب المقارن للكشف عن الفروق في الشعور بالانتماء وأساليب التفكير وفعالية التعلم الجامعي تبعاً للنوع والتخصص والعمر الزمني، والأسلوب الارتباطي للكشف عن علاقة أساليب التفكير وفعالية التعلم بالشعور بالانتماء، وتمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في المتوسطات والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد والمتدرج، وتحليل التباين المتعدد، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج **(SPSS. v15)**.

عينة البحث:

أُستخدم في البحث الحالي عينتين:

الأولى: خاصة بتقنين أدوات البحث وتكونت من ٥٠ طالب وطالبة بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

الثانية: العينة الأساسية، تكونت من ٢٢٤ طالب وطالبة من الفرقتين الثانية والرابعة بكلية التربية جامعة كفر الشيخ في الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠١٢/٢٠١١، وتصنيفها كالتالي: حسب النوع (٩٠ ذكور، ١٣٤ إناث)؛ التخصص (١٤٠ أدبي، ٨٤ علمي)، الفرقة الدراسية (١٠٠ بالفرقة الثانيـة، ١٢٤ بالفرقة الرابعة).

أدوات البحث:

١) **مقياس الشعور بالانتماء:** من إعداد الباحثين الحاليين(ملحق رقم١)، ويهدف إلي تقييم الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة من خلال عدة أبعاد هي(الانتماء للوطن– الانتماء للمجتمع– الانتماء للأسرة– الانتماء للجامعة)، ويتكون المقياس من ٨٨ عبارة موزعة على الأبعاد السابقة، ولكل عبارة ثلاثة استجابات(نادراً – أحياناً –دائماً) تعطى لها الدرجات(١–٢– ٣).

و**لحساب صدق المقياس:** تم استخدام طريقة صدق المفردات من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه لدرجات٥٠ طالب وطالبة من كلية التربية حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠,٥٨، ٠,٨٦ وهي قيم موجبة ومرتفعة وتشير إلي صدق المقياس.

ولحساب ثبات المقياس: استخدم الباحثان طريقتي ألفا–كرونباخ والتجزئة النصفية لدرجات ٥٠ من طلبة كلية التربية، والجدول التالي يوضح أن جميع قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة وموجبة مما يشير إلي ثبات المقياس

جدول (١) يوضح قيم معاملات ثبات مقياس الشعور بالانتماء (الأبعاد والدرجة الكلية)

م	الأبعاد	عدد الفقرات	ألفا- كرونباخ	التجزئة النصفية	
				معامل الثبات	معامل الثبات بعد
١	الانتماء	٢٤	٠,٧٢	٠,٧٣	٠,٨٤
٢	الانتماء	٢٢	٠,٦٨	٠,٦٥	٠,٧٩
٣	الانتماء	٢٠	٠,٧٧	٠,٧٢	٠,٨٣
٤	الانتماء	٢٢	٠,٧٣	٠,٦٨	٠,٨١
٥	الدرجة	٨٨	٠,٧١	٠,٧٤	٠,٨٥

وتم حساب **الاتساق الداخلي للمقياس** من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية. والجدول التالي يوضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلي الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية لمقياس الشعور بالانتماء

م	الأبعاد	٢	٣	٤
١	الانتماء	**٠,٦٢	**٠,٦٦	**٠,٧١
٢	الانتماء	-	**٠,٥٨	**٠,٧٢
٣	الانتماء	-	-	**٠,٦٤
٤	الانتماء للجامعة	-	-	-

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

٢) **مقياس فعالية التعلم الجامعي:** من إعداد نيوتون وآخرين **Newton, et al, (2008)**، (ملحق رقم ٢)، تعريب وتقنين الباحثين الحاليين. ويهدف المقياس إلي تقييم العوامل النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي تؤثر في فعالية التعلم بالمرحلة الجامعية ومدى تحقيقها لأهدافها، ويتكون المقياس من ٥١ عبارة موزعة على ستة أبعاد هي(الكفاءة الذاتية الأكاديمية – التنظيم والانتباه للدراسة – إدارة الضغوط وضيق الوقت – الاندماج في النشاط الجامعي – الرضا العاطفي أو الوجداني – والتواصل الدراسي) ويتم الاستجابة على عبارات المقياس من خلال اختيار استجابة واحدة من خمسة استجابات، وتم تعديل سلم التقدير من معربي المقياس إلي ثلاثة استجابات هي(تنطبق بدرجة ضعيفة – تنطبق بدرجة متوسطة – تنطبق بدرجة كبيرة) وتعطى الدرجات (١– ٢ – ٣) لكل استجابة على التوالي للعبارات الإيجابية، والدرجات(٣ – ٢ – ١) للعبارات السلبية. ولحساب **صدق المقياس**؛ استخدم مؤلفو المقياس طريقة صدق المحك الخارجي على عينة مكونة من ١٦٠ طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية من خلال مجموعة من المقاييس منها مقياس استراتيجيات

الدراسة والتعلم ومقياس تقدير الذات ومقياس التكيف الجامعي ومقياس إدارة الوقت كمحكات خارجية وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠,٤٦، ٠,٧١ وهي قيم مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وذلك يشير إلي صدق المقياس. وفي البحث الحالي قام الباحثين بالتحقق من الصدق باستخدام طريقة صدق المفردات وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على درجات ٥٠ طالب وطالبة بكلية التربية، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠,٥٩. ٠,٨٦ وهي قيم مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلي صدق المقياس.

ولحساب ثبات المقياس؛ استخدم مؤلفو المقياس طريقة ألفا–كرونباخ على عينة مكونة من ٥٩٧ طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية. واستخدم الباحثان الحاليان نفس الطريقة على درجات ٥٠ طالب وطالبة من كلية التربية، وحصلوا على قيم معاملات الارتباط على النحو التالي: الكفاءة الذاتية الأكاديمية ٠,٨١، التنظيم والانتباه للدراسة ٠,٧٨، إدارة الضغوط وضيق الوقت ٠,٦٩، الاندماج في النشاط الجامعي ٠,٧٣، الرضا العاطفي أو الوجداني ٠,٧٥، التواصل الدراسي ٠,٦٥، الدرجة الكلية ٠,٧٤. مما يشير إلي أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة ومقبولة من الثبات. كما حسب مؤلفو المقياس الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس حيث توصلا إلي معاملات ارتباط جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١

٣) **قائمة أساليب التفكير:** إعداد ستيرنبرج وواجنر **(Sternberg & Wagner,1992)** وتعريب وتقنين الدردير والطيب(٢٠٠٤). وتهدف إلي قياس أساليب التفكير لدى الأفراد في المراحل العمرية المختلفة في ضوء نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج، وهذه القائمة هي النسخة القصيرة لقياس أساليب التفكير بعد تعديلها من قبل مؤلفيها الأصليين ويستغرق زمن تطبيق القائمة حوالي ٢٥ دقيقة، وتقيس ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير،

وتتكون من ٦٥ مفردة بمعدل خمس مفردات لكل أسلوب، وهى من نوع التقرير الذاتي حيث يُسأل الأفراد عن طرق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء الأشياء داخل المدرسة أو الجامعة أو المنزل أو العمل. وقاما الباحثين الحاليين باختصار مستويات الاستجابة إلي خمس(لا تنطبق إطلاقاً، لا تنطبق بدرجة صغيرة، لا أعرف، تنطبق بدرجة صغيرة، تنطبق تماماً) وتعطى الدرجات(١، ٢، ٣، ٤، ٥) وليست للقائمة درجة كلية، إنما يتم التعامل مع درجة كل مقياس على حدة. وقاما معدا القائمة للتعرف على **صدقها** بطريقة الاتساق الداخلي لكل من المقاييس الفرعية الثلاثة عشر التي تكون منها وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي على خمس عينات مختلفة من تلاميذ الصفين السابع والثامن والصفين التاسع والعاشر والصفين الحادي عشر والثاني عشر وطلبة جامعيين وأفراد عاديين وكشفت النتائج عن وجود اتساق داخلي لجميع المقاييس الفرعية للقائمة. وقاما مترجما القائمة بحساب الصدق باستخدام طريقة صدق التحليل العاملي وأخذ التشبعات التي تزيد عن ± ٠,٣ بطريقة تدوير المحاور فاريماكس واستخدام محك الجذر الكامن، وأسفرت النتائج عن أن جميع العبارات تشبعت على ١٣ عامل هم أساليب التفكير التي تشتمل عليهم القائمة حيث تراوحت قيم التشبعات بين(٠,٣٦، ٠,٨٨). واستخدام طريقة المقارنة الطرفية (التمييز) في ضوء محك خارجي وهو الدرجة الكلية لكل أسلوب من الأساليب الثلاثة عشر للحكم على صدق مفرداته، وبحساب معامل التمييز لجميع المفردات تراوحت قيمتها بين ٢,٠٦، ٣,٧٦ وجميع القيم لها دلالة عند مستويات ٠,٠٥، ٠,٠١ وأشارت العديد من الدراسات في البيئة العربية والتي تمت على عينات في مراحل عمرية مختلفة إلي أن القائمة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق ومن هذه الدراسات(رمضان، ٢٠٠١)؛ (أبو المعاطى، ٢٠٠٥)؛ (الشوربجي، ٢٠٠٧). وقام الباحثان الحاليان بالتأكد من صدق القائمة باستخدام طريقة

صدق المفردات وذلك على عينـة قوامها(٥٠) من طلبة كلية التربية جامعة كفر الشيخ من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكليـة للبعد التي تنتمي إليه، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠,٦٣ إلي ٠,٨٤ وهي جميعها قيم مرتفعة وموجبة وتشير إلي أن القائمة تتمتع بدرجة مرتفعة وجيدة من الصدق. ولحساب **ثبات القائمة؛** قاما معدا القائمة في صورتها الأجنبية بحساب الثبات باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ بعد تطبيقها على العينات الخمسة للتقنين وتوصلا إلي معاملات ثبات مرتفعة وجميعها دالة. وكذلك قاما مترجما القائمة بحساب ثبات القائمة على ٥٠ من طلبة الجامعة بفارق زمنى ١٢ يوم وتوصلا إلي معاملات ارتباط باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ تراوحت بين (٠,٤٩– ٠,٩٠) وإعادة التطبيق(٠,٥٤– ٠,٩٠) وجميعها قيم مرتفعة وموجبة. وأشارت كذلك عديد من الدراسات التي استخدمت القائمة في البيئة العربية والتي تمت على عينات في مراحل عمريه مختلفة إلي أن القائمة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات ومن هذه الدراسات: (رمضان، ٢٠٠١)؛ (أبو المعاطي، ٢٠٠٥)؛ (الشوربجي، ٢٠٠٧). كما قام الباحثان في البحث الحالي بالتأكد من ثبات القائمة باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ على عينـة قوامها ٥٠ طالباً وطالبة من كلية التربية، وتوصلا إلي معاملات ارتباط لأساليب التفكير التي تتضمنها القائمة على النحو التإلي: التشريعى ٠,٧٣، التنفيذى ٠,٦٨، الحكمى ٠,٧٠، العالمى ٠,٧٣، المحلى ٠,٦٨، المتحرر ٠,٨٣، المحافظ ٠,٧٤، الهرمى ٠,٦٨، الملكى ٠,٧٨، الأقلى ٠,٨٤، الفوضوى ٠,٧٢، الداخلى ٠,٧٩، الخارجى ٠,٧٧. مما يشير إلي أن القائمة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

نتائج البحث

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض على أنه: "لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء وأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة". وتم اختبار هذا الفرض على النحو التالي:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الشعور بالانتماء وأساليب التفكير

الاساليب	الانتماء	الانتماء	الانتماء	الانتماء	الدرجة
التشريعي	٠,١٤*	٠,٠٤	٠,٠٦ -	-	٠,٠٨
التنفيذي	٠,٠١	٠,٠٤ -	٠,٠٥ -	-	٠,٠٥ -
الحكمي	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٠٤	-	٠,٠٢
العالمي	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠٣	-	٠,٠٣ -
المحلي	٠,٠٧	٠,٠٥	٠,١٤*	-	٠,٠٨
المتحرر	٠,١٣	٠,٢٠**	٠,١٠	٠,٠٩	٠,١٧*
المحافظ	٠,٠٥ -	-	٠,٠٧ -	-	٠,١١ -
الهرمي	٠,٢١**	٠,١٤*	٠,١٥*	٠,١١	٠,٢٠**
الملكي	٠,١٠	٠,٠٦ -	٠,٠٩	-	٠,٠٢
الأقلي	٠,١٧*	٠,١٢	٠,١٨**	٠,١١	٠,١٩**
الفوضوي	٠,٠١	٠,٠٢ -	٠,٠١ -	-	٠,٠٦ -
الداخلي	٠,٠٩ -	٠,٠٣ -	٠,١٨**	-	٠,٠٤
الخارجي	٠,١٨**	٠,١٣*	٠,٠٩	٠,١١	٠,١٦*

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- ارتبط الانتماء للوطن ايجابياً بأساليب التفكير (التشريعي – الهرمي – الأقلي – الخارجي).
- ارتبط الانتماء للمجتمع ايجابياً باساليب التفكير (المتحرر – الهرمي – الخارجي) وسلبياً بالاسلوب المحافظ.
- ارتبط الانتماء للأسرة ايجابياً بأساليب التفكير (المحلي – الهرمي – الأقلي – الداخلي).
- ارتبط الانتماء للجامعة سلبياً بالأسلوب العالمي والمحافظ.
- ارتبط الشعور الكلى بالانتماء ايجابياً بأساليب التفكير (المتحرر – الهرمي – الأقلي – الخارجي).

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض على أنه: "لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء وفعالية التعلم لدى طلبة الجامعة". وتم اختبار هذا الفرض على النحو التالي:

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الشعور بالانتماء وأبعاد فعالية التعلم

	الانتماء	الانتماء	الانتماء	الانتماء	الدرجة
الكفاءة الذاتية	٠,٣٢**	٠,٣٨**	٠,٢٥**	٠,٢٥**	٠,٤٠**
التنظيم والانتباه	٠,٣٢**	٠,٢٨**	٠,٣٢**	٠,٢٤**	٠,٣٩**
إدارة الضغوط	٠,٣٨**	٠,٢٦**	٠,٢٣**	٠,٢٤**	٠,٣١**
الاندماج في	٠,٢٥**	٠,٣٤**	٠,٢٥**	٠,٢٥**	٠,٤٢**
الرضا العاطفي	٠,٤١**	٠,٣٣**	٠,٤٨**	٠,٢٩**	٠,٤٩**
التواصل	٠,٣٧**	٠,٣٤**	٠,٣٨**	٠,٣٧**	٠,٤٧**
الدرجة الكلية	٠,٤٦**	٠,٤٥**	٠,٣٥**	٠,٤٥**	٠,٥٥**

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء وأبعاده الفرعية وفعالية التعلم وأبعادها الفرعية.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض على أنه: "لا تتبئ أساليب التفكير وأبعاد فعالية التعلم بدرجات الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة". ولاختبار هذا الفرض أُستخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد والمتدرج لدرجات الشعور بالانتماء (الأبعاد والدرجة الكلية) من خلال درجات الطلبة في أساليب وأبعاد فعالية التعلم، ويوضح الجداول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد والمتدرج:

جدول (٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد والمتدرج بين درجات الشعور بالانتماء (الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجات الطلبة في أساليب التفكير وأبعاد فعالية التعلم

المتغيرات	المتغير	قيمة بيتا	الخطأ	قيمة	الدلالة	معامل	قيمة "ف"
الثابت	الانتماء للوطن	٢٩,٨٧٢	٣,٩٨	٧,٥١	٠,٠١	٠,٢٦	٢٥,٨٨**
الاسلوب		٠,٤٠٨	٠,١٠٧	٣,٨١	٠,٠١		
الاسلوب		٠,٢٨٠	٠,١١٤	٢,٤٥	٠,٠٥		
الدرجة		٠,٢٥٣	٠,٠٣٢	٨,٠١	٠,٠١		
الثابت	الانتماء للمجتمع	٢٦,٨٩٥	٣,٣٢	٨,١	٠,٠١	٠,٣٧	١٥,٦٨٤**
الاسلوب		٠,٤٠	٠,١٠٢	٣,٩٤	٠,٠١		
الاسلوب		٠,٣٥	٠,١٢٤	٢,٨٤	٠,٠١		
الاسلوب		٠,٤١٦	٠,٩٩	٣,٣٥	٠,٠١		
الاسلوب		٠,٣٢	٠,١٠٤	٣,٠٨	٠,٠١		
الاسلوب		٠,١٩	٠,٠٩٨	١,٩٨	٠,٠٥		
الدرجة		٠,١٥٦	٠,٠٣	٥,٢٧	٠,٠١		
النشاط		٠,٣٨	٠,١١٣	٣,٣٥	٠,٠١		
الكفاءة		٠,٢٣٨	٠,٠٩١	٢,٦٢	٠,٠١		
الثابت	الانتماء للأسرة	٢٧,٠٣٣	٣,٦٥٦	٧,٣٩	٠,٠١	٠,٢٨	١٤,٠٣٣**
الاسلوب		٠,٣٩٢	٠,١١٠	٣,٥٧	٠,٠١		
الاسلوب		٠,٦٦	٠,١٣٤	٤,٩١	٠,٠١		
الاسلوب		٠,٣٥٤	٠,١٣٤	٢,١٦	٠,٠٥		
الاسلوب		٠,٢٩٨	٠,١٤٥	٢,٠٦	٠,٠٥		
التواصل		٠,٨٧٩	٠,١٧٧	٤,٩٨	٠,٠١		
النشاط		٠,٣٧٠	٠,١١٨	٣,١٢	٠,٠١		
الثابت	الانتماء للجامعة	٢٥,٠٦	٣,٢٧	٧,٦٦	٠,٠١	٠,٤٤	٢٣,٩٧**
الاسلوب		٠,٤٩٨	٠,١٤	٣,٥٧	٠,٠١		
الاسلوب		٠,٤٨٤	٠,١٠٧	٤,٥٣	٠,٠١		
الاسلوب		٠,٤٢١	٠,١٠٦	٣,٩٩	٠,٠١		
الاسلوب		٠,٤٥٦	٠,١٢٧	٣,٥٨	٠,٠١		
الاسلوب		٠,٢٨٢	٠,١١٢	٢,٥١	٠,٠٥		
الرضا		٠,٩٧٩	٠,١٥٣	٦,٤	٠,٠١		
النشاط		٠,٥٧١	٠,١٠٩	٥,٢٢	٠,٠١		
الثابت	الشعور بالانتماء ككل	٩٥,٢٤	٩,٥٥	٩,٩٧	٠,٠١	٠,٤٩	٢٥,٥٧**
الاسلوب		١,٣	٠,٢٩٢	٤,٤٦	٠,٠١		
الاسلوب		١,١٧	٠,٣٢٧	٣,٥٦	٠,٠١		
الاسلوب		١,٠٤	٠,٣١٩	٣,٢٧	٠,٠١		
الاسلوب		١,٠٦	٠,٣٤٩	٣,٠٣	٠,٠١		
النشاط		١,٦٨	٠,٣٢١	٥,٢٤	٠,٠١		
التواصل		١,٧٢	٠,٥٨٤	٢,٩٤	٠,٠١		
الكفاءة		٠,٩٤٣	٠,٢٠٦	٤,٥٧	٠,٠١		
الرضا		١,٣٢	٠,٥٩٣	٢,٢٢	٠,٠٥		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة لبعد الانتماء للوطن: بلغت قيمة معامل التحديد (ر٢) = ٠,٢٦ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني أن هذه العوامل المنبئة تفسر ٠,٢٦ من التغيرات الحادثة في الشعور بالانتماء للوطن حيث بلغت قيمة "ف" للنموذج ٢٥,٨٨ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ وبذلك فإن ٢٦ ٪ من التباين في درجات الشعور بالانتماء للوطن يمكن تفسيره في ضوء هذه المتغيرات، وتمثلت المتغيرات المنبئة بالشعور بالانتماء للوطن في أسلوب التفكير الخارجي، وأسلوب التفكير التنفيذي، والدرجة الكلية لفعالية التعلم، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ الخاصة بالمتغيرات الأكثر قدرة على التنبؤ بدرجات الشعور بالانتماء للوطن على النحو التالي:

(ص = ٢٩,٨٧٢+٠,٤٠٨ س١+٠,٢٨٠ س٢+٠,٢٥٣ س٣)

حيث"ص" تعني المتغير التابع وهو الشعور بالانتماء للوطن، س١ تعني الأسلوب الخارجي، س٢ تعني الأسلوب التنفيذي، س٣ الدرجة الكلية لفعالية التعلم، ومن خلال ذلك فإن هذه النتائج تؤكد أهمية بعض أساليب التفكير وفعالية التعلم الجامعي في التنبؤ بدرجات الشعور بالانتماء للوطن لدى طلبة الجامعة.

- بالنسبة لبعد الانتماء للمجتمع: بلغت قيمة معامل التحديد (ر٢) = ٠,٣٧ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني أن هذه العوامل المنبئة تفسر ٠,٣٧ من التغيرات الحادثة في الشعور بالانتماء للمجتمع حيث بلغت قيمة"ف"للنموذج ١٥,٦٨٤ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ وبذلك فإن ٣٧ ٪ من التباين في درجات الشعور بالانتماء للمجتمع يمكن تفسيره في ضوء هذه المتغيرات، وتمثلت المتغيرات المنبئة بالشعور بالانتماء للمجتمع في أسلوب التفكير المتحرر، وأسلوب التفكير الملكي، و أسلوب التفكير الخارجي، وأسلوب التفكير الحكمي، وأسلوب التفكير المحافظ، والدرجة الكلية لفعالية

التعلم، وبعد الاندماج في النشاط الجامعي، وبعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية ويمكن صياغة معادلة التنبؤ الخاصة بالمتغيرات الأكثر قدرة على التنبؤ بدرجات الشعور بالانتماء للمجتمع على النحو التالي: (ص= ٢٦,٨٩٥+٠,٤٠ س +٠,٣٥ س٢+٠,٤١٦ س٣ +٠,٣٢ س٤ +٠,١٩ س٥ +٠,١٥٦ س٦ +٠,٣٨ س٧ +٠,٢٣٨ س٨).

حيث"ص"تعني المتغير التابع وهو الشعور بالانتماء للمجتمع، س١ تعني الأسلوب المتحرر، س٢ تعني الأسلوب الملكي، س٣ تعني الأسلوب الخارجي، س٤ تعني الأسلوب الحكمي، س٥ تعني الأسلوب المحافظ، س٦ تعني الدرجة الكلية لفعالية التعلم، س٧ تعني درجة الاندماج في النشاط الجامعي، س٨ تعني درجة الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ومن خلال ذلك فإن هذه النتائج تؤكد أهمية بعض أساليب التفكير وفعالية التعلم الجامعي في التنبؤ بدرجات الشعور بالانتماء للمجتمع لدى طلبة الجامعة.

- بالنسبة لبعد الانتماء للأسرة: بلغت قيمة معامل التحديد (ر٢) = ٠,٢٨ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني أن هذه العوامل المنبئة تفسر ٠,٢٨ من التغيرات الحادثة في الشعور بالانتماء للمجتمع حيث بلغت قيمة"ف"للنموذج ١٤,٠٣٣ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ وبذلك فإن ٢٨ ٪ من التباين في درجات الشعور بالانتماء للأسرة يمكن تفسيره في ضوء هذه المتغيرات، وتمثلت المتغيرات المنبئة بالشعور بالانتماء للأسرة في أسلوب التفكير التشريعي وأسلوب التفكير الهرمي وأسلوب التفكير المحلي وبعد التواصل الدراسي وبعد الاندماج في النشاط الجامعي، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ الخاصة بالمتغيرات الأكثر قدرة على التنبؤ بدرجات الشعور بالانتماء للمجتمع على النحو التالي: (ص = ٢٧,٠٣٣ +٠,٣٩٢ س١ +٠,٦٦ س٢ +٠,٣٥٤ س٣ +٠,٢٩٨ س٤ +٠,٨٧٩ س٥)

حيث"ص"تعني المتغير التابع وهو الشعور بالانتماء للأسرة، س١ تعني الأسلوب التشريعي، س٢ تعني الأسلوب الهرمي، س٣ تعني الأسلوب المحلي، س٤ تعني درجة التواصل الدراسي، س٥ تعني درجة الاندماج في النشاط الجامعي، ومن خلال ذلك فإن هذه النتائج تؤكد أهمية بعض أساليب التفكير وفعالية التعلم الجامعي في التنبؤ بدرجات الشعور بالانتماء للمجتمع لدى طلبة الجامعة.

- بالنسبة لبعد الانتماء للجامعة: بلغت قيمة معامل التحديد (ر٢) = ٠,٤٤ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني أن هذه العوامل المنبئة تفسر ٠,٤٤ من التغيرات الحادثة في الشعور بالانتماء للجامعة حيث بلغت قيمة"ف"للنموذج ٢٣,٩٧ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ وبذلك فإن ٤٤ ٪ من التباين في درجات الشعور بالانتماء للأسرة يمكن تفسيره في ضوء هذه المتغيرات، وتمثلت المتغيرات المنبئة بالشعور بالانتماء للجامعة في أسلوب التفكير العالمي وأسلوب التفكير الخارجي وأسلوب التفكير المتحرر وأسلوب التفكير التشريعي وأسلوب التفكير الفوضوي وبعد الرضا العاطفي وبعد الاندماج في النشاط الجامعي، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ الخاصة بالمتغيرات الأكثر قدرة على التنبؤ بدرجات الشعور بالانتماء للجامعة على النحو التالي: –

(ص = ٢٥,٠٦ +٠,٤٩٨ س١ +٠,٤٨٤ س٢ +٠,٤٢١ س٣ +٠,٤٥٦ س٤ +٠,٢٨٢ س٥ +٠,٩٧٩ س٦+٠,٥٧١ س٧)

حيث"ص"تعني المتغير التابع وهو الشعور بالانتماء للجامعة، س١ تعني الأسلوب العالمي، س٢ تعني الأسلوب الخارجي، س٣ تعني الأسلوب المتحرر، س٤ تعني الأسلوب التشريعي، س٥ الأسلوب الفوضوي، س٦ تعني درجة الرضا العاطفي، س٧ تعني درجة الاندماج في النشاط الجامعي، ومن خلال ذلك فإن هذه النتائج تؤكد أهمية بعض أساليب التفكير وفعالية التعلم الجامعي في التنبؤ بدرجات الشعور بالانتماء للجامعة لدى طلبة الجامعة.

-بالنسبة للدرجة الكلية للشعور بالانتماء: بلغت قيمة معامل التحديد (ر٢) = ٠,٤٩ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني أن هذه العوامل المنبئة تفسر ٠,٤٩ من التغيرات الحادثة في الشعور بالانتماء حيث بلغت قيمة"ف"للنموذج ٢٥,٥٧ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ وبذلك فإن ٤٩ ٪ من التباين في درجات الشعور بالانتماء يمكن تفسيره في ضوء هذه المتغيرات، وتمثلت المتغيرات المنبئة بالشعور بالانتماء في أسلوب التفكير الخارجي وأسلوب التفكير التنفيذي وأسلوب التفكير المتحرر وأسلوب التفكير الحكمي ودرجة الاندماج في النشاط الجامعي ودرجة التواصل الدراسي ودرجة الكفاءة الذاتية الأكاديمية ودرجة الرضا العاطفي، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ الخاصة بالمتغيرات الأكثر قدرة على التنبؤ بدرجات الشعور بالانتماء للجامعة على النحو التالي:

(ص = ٩٥,٢٤ +١,٣ س١ +١,١٧ س٢ +١,٠٤ س٣ +١,٠٦ س٤ +١,٦٨ س٥ +١,٧٢ س٦ +٠,٩٤٣ س٧ +١,٣٢ س٨)

حيث"ص"تعني المتغير التابع وهو الشعور بالانتماء، س١ تعني الأسلوب الخارجي، س٢ تعني الأسلوب التنفيذي، س٣ تعني الأسلوب المتحرر، س٤ تعني الأسلوب الحكمي، س٥ درجة الاندماج في النشاط الجامعي، س٦ تعني درجة التواصل الدراسي، س٧ تعني درجة الكفاءة الذاتية الأكاديمية، س٨ تعني درجة الرضا العاطفي، ومن خلال ذلك فإن هذه النتائج تؤكد أهمية بعض أساليب التفكير وفعالية التعلم الجامعي في التنبؤ بدرجات الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للبحث على أنه "لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من النوع (ذكور – إناث) والتخصص الدراسي (علمي – أدبي) والفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) في درجات الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة". ولاختبار

هذا الفرض استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية وأسلوب تحليل التباين المتعدد للتأثير الرئيسي للمتغيرات المستقلة، وتوضح الجداول التالية تلك النتائج:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية لدرجات الشعور بالانتماء بحسب تصنيف المتغيرات المستقلة بالبحث (النوع – التخصص – الفرقة الدراسية)

الأبعاد	بحسب النوع		بحسب التخصص		بحسب الفرقة الدراسية	
	ذكور (٩٠)	إناث (١٣٤)	علمي (٨٤)	أدبي (١٤٠)	ثانية (١٠٠)	رابعة (١٢٤)
الانتماء للوطن	٦٠,٣٠	٦١,٥٨	٦١,١٤	٦٠,٧٤	٦١,٢٦	٦٠,٦١
الانتماء للمجتمع	٥١,٩٠	٥٠,٧٩	٥٠,٨١	٥١,٨٩	٥١,٣٧	٥١,٣٣
الانتماء للأسرة	٤٩,١١	٥٢,٢٨	٥٢,٣٤	٤٩,٠٦	٥٢,٢٢	٤٩,١٧
الانتماء للجامعة	٤٩,٥٦	٤٥,١٥	٤٦,٦٦	٤٨,٠٥	٤٧,١٠	٤٧,٦٢
الدرجة الكلية	٢١٠,٨٧	٢٠٩,٨١	٢١٠,٩٤	٢٠٩,٧٤	٢١١,٩٥	٢٠٨,٧٣

جدول (٧) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير كل من النوع والتخصص والفرقة الدراسية في متغير الشعور بالانتماء

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانتماء للوطن	النوع	٦١,٨١٣	١	٦١,٨١٣	٠,٧٢٦	غير دالة
	التخصص	١٦,٥٨٠	١	١٦,٥٨٠	٠,١٩٥	غير دالة
	الفرقة الدراسية	٥,٤٩٨	١	٥,٤٩٨	٠,٠٦٥	غير دالة
	الخطأ	١٨٧٢٥,٦٩٣	٢٢٠	٨٥,١١٧		
	الكلي	١٨٧٩٢,٨٣٩	٢٢٣			
الانتماء للمجتمع	النوع	٤٦,١٦٤	١	٤٦,١٦٤	٠,٧٩٣	غير دالة
	التخصص	٠,٠٦٥	١	٠,٠٦٥	٠,٠١١	غير دالة
	الفرقة الدراسية	٤١,٢٠٦	١	٤١,٢٠٦	٠,٧٠٨	غير دالة
	الخطأ	١٢٨٠٨,٦١٧	٢٢٠	٥٨,٢٢١		
	الكلي	١٢٨٩٨,٨٣٩	٢٢٣			
الانتماء للأسرة	النوع	٣٧٧,١٤٩	١	٣٧٧,١٤٩	٤,٨٠١	٠,٠٥
	التخصص	٣٦٢,٥٧٦	١	٣٦٢,٥٧٦	٤,٦١٥	٠,٠٥
	الفرقة الدراسية	٣٨٣,٢٧٤	١	٣٨٣,٢٧٤	٤,٨٧٩	٠,٠٥
	الخطأ	١٧٢٨٣,٧٨٦	٢٢٠	٧٨,٥٦٣		
	الكلي	١٧٩١٥,٤٢٩	٢٢٣			
الانتماء للجامعة	النوع	٧٣٠,١٤٧	١	٧٣٠,١٤٧	٩,٨٦٦	٠,٠١
	التخصص	١٠,٥٥٥	١	١٠,٥٥٥	٠,١٤٣	غير دالة
	الفرقة الدراسية	٦٨,٨٠٣	١	٦٨,٨٠٣	٠,٩٣٠	غير دالة
	الخطأ	١٦٢٨١,٠٣٣	٢٢٠	٧٤,٠٥		
	الكلي	١٧٠٣٩,٧١٤	٢٢٣			
الدرجة الكلية للانتماء	النوع	٤٢,٦٨٢	١	٤٢,٦٨٢	٠,٠٦٠	غير دالة
	التخصص	٤٠٤,٨١٩	١	٤٠٤,٨١٩	٠,٥٦٥	غير دالة
	الفرقة الدراسية	٥١,٩٥٨	١	٥١,٩٥٨	٠,٠٧٣	غير دالة
	الخطأ	١٥٧٦٣٤,٣٧٨	٢٢٠	٧١٦,٥٢٠		
	الكلي	١٥٨٢١٥,٩٢٩	٢٢٣			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بحسب النوع (ذكور – إناث) في الانتماء للوطن والانتماء للمجتمع والدرجة الكلية للشعور بالانتماء، ووجود فروق دالة إحصائياً في الانتماء للأسرة لصالح الإناث حيث بلغت قيمة"ف"(٤,٨٠٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، وفي الانتماء للجامعة لصالح الذكور حيث بلغت قيمة"ف"(٩,٨٦٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بحسب التخصص (علمي – أدبي) في الانتماء للوطن والانتماء للمجتمع والانتماء للجامعة والدرجة الكلية للشعور بالانتماء، ووجود فروق دالة إحصائياً في الانتماء للأسرة لصالح التخصص العلمي حيث بلغت قيمة"ف"(٤,٦١٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بحسب الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) في الانتماء للوطن والانتماء للمجتمع والانتماء للجامعة والدرجة الكلية للشعور بالانتماء، ووجود فروق دالة إحصائياً في الانتماء للأسرة لصالح الفرقة الثانية حيث بلغت قيمة"ف"(٤,٨٧٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس للبحث على أنه"لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من النوع (ذكور– إناث) والتخصص الدراسي (علمي – أدبي) والعمر الزمني /الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) في درجات أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية وأسلوب تحليل التباين المتعدد للتأثير الرئيسي للمتغيرات المستقلة، وتوضح الجداول التالية النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية لدرجات أساليب التفكير بحسب تصنيف المتغيرات المستقلة بالبحث (النوع – التخصص – الفرقة الدراسية)

أساليب التفكير	حسب النوع		حسب التخصص		حسب الفرقة الدراسية	
	ذكور (٩٠)	إناث (١٣٦)	علمي (١٨٦)	أدبي (٤٠)	ثانية (٩٠)	رابعة (١٣٦)
التشريعي	١٧,٨٨	١٩,٥٠	١٩,٤٣	١٧,٩٥	١٩,٣٤	١٨,٠٤
التنفيذي	١٦,٠٩	١٨,٢٢	١٧,٤٦	١٦,٨٥	١٧,٩٥	١٦,٣٦
الحكمي	١٧,٠٥	١٨,٩٨	١٨,٤٩	١٧,٤٢	١٨,٨١	١٧,١٠
العالمي	١٦,٠٣	١٧,٦٩	١٧,١٧	١٦,٥٥	١٧,٥٩	١٦,١٣
المحلي	١٥,٥٩	١٨,٠٩	١٧,٦٨	١٦,٠٠	١٧,٥٦	١٦,١٢
المتحرر	١٨,٩٧	١٦,٩٧	١٧,٧٨	١٨,١٥	١٨,٦٦	١٧,٢٧
المحافظ	١٤,٣٣	١٥,٨١	١٥,٩٦	١٤,٢٤	١٥,٩٩	١٤,١٥
الهرمي	١٥,٩٣	١٨,٩٤	١٨,٢٦	١٦,٦١	١٨,١١	١٦,٧٧
الملكي	١٥,١٣	١٧,٥٢	١٦,٨٦	١٥,٨٠	١٧,٥٤	١٥,١١
الأقلي	١٦,٦٦	١٨,٣٤	١٨,٣٩	١٦,٦١	١٨,٦٤	١٦,٥٩
الفوضوي	١٦,٥٩	١٤,٧٧	١٦,٢٤	١٥,١٢	١٦,٠٩	١٥,٢٧
الداخلي	١٤,٦٥	١٦,١٧	١٥,٨٦	١٤,٩٦	١٦,٣٢	١٤,٥٠
الخارجي	١٧,٧٥	١٨,٦٠	١٩,٣٥	١٧,٠٠	١٩,١٤	١٧,٢١

جدول (٩) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير كل من النوع والتخصص والفرقة الدراسية في متغير الشعور بالانتماء

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
التشريعي	النوع	٩٨,٦٢٣	١	٩٨,٦٢٣	٣,٠٠	غير دالة
	التخصص	٦٦,٢٣٢	١	٦٦,٢٣٢	٢,٠٢١	غير دالة
	الفرقة	٧٧,٨٧٠	١	٧٧,٨٧٠	٢,٣٧٦	غير دالة
	الخطأ					
	الكلي					
التنفيذي	النوع	١٧١,٥٨٠	١	١٧١,٥٨٠	٤,٩٢	٠,٠٥
	التخصص	٩٧,٩٤٩	١	٩٧,٩٤٩	٢,٨٠	غير دالة
	الفرقة	١٣,٠١٢	١	١٣,٠١٢	٠,٣٧٣	غير دالة
	الخطأ					
	الكلي					
الحكمي	النوع	١٢٣,٩١١	١	١٢٣,٩١١	٣,٩٤	٠,٠٥
	التخصص	١١٥,١٠٣	١	١١٥,١٠٣	٣,٢٣	غير دالة
	الفرقة	٤٠,٤٤٧	١	٤٠,٤٤٧	١,١٣٥	غير دالة
	الخطأ					
	الكلي					
العالمي	النوع	١٠٤,٢٩١	١	١٠٤,٢٩١	٥,٠٤٢	٠,٠٥
	التخصص	٨٣,٧٩٥	١	٨٣,٧٩٥	٤,٠٥١	٠,٠٥
	الفرقة	١٤,١٠٣	١	١٤,١٠٣	٠,٦٨٢	غير دالة
	الخطأ					
	الكلي					

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المحلي	النوع	٢٣٤,٢٨٦	١	٢٣٤,٢٨٦	٧,٧٤٢	٠,٠١
	التخصص	٨٠,١٩٩	١	٨٠,١٩٩	٢,٦٥	غير دالة
	الفرقة	١٠٠,١٨٢	١	١٠٠,١٨٢	٣,٣١١	غير دالة
	الخطأ	٦٦٥٧,٣٦٩	٢٢٠	٣٠,٢٦١		
	الكلي	٦٩٢١,٩٨٢	٢٢٣			
المتحرر	النوع	١٥٠,٤٩٦	١	١٥٠,٤٩٦	٤,٢٧٩	٠,٠٥
	التخصص	٧٥,٢٢٠	١	٧٥,٢٢٠	٢,١٣٩	غير دالة
	الفرقة	٤,٨٣٤	١	٤,٨٣٤	٠,١٣٧	غير دالة
	الخطأ	٧٧٣٧,٢٠٧	٢٢٠	٣٥,١٦٩		
	الكلي	٨٠٢٩,٨٣٩	٢٢٣			
المحافظ	النوع	٨١,٨٥٥	١	٨١,٨٥٥	٢,٩٢	غير دالة
	التخصص	١٣٣,٠١٤	١	١٣٣,٠١٤	٤,٧٦	٠,٠٥
	الفرقة	٩٧,٩٩٦	١	٩٧,٩٩٦	٣,٩٢	٠,٠٥
	الخطأ	٦١٤٨,٤٣٩	٢٢٠	٢٧,٩٧٤		
	الكلي	٦٣٢٥,٤٢٩	٢٢٣			
الهرمي	النوع	٣٣٩,٨٦٨	١	٣٣٩,٨٦٨	١٠,٠١	٠,٠١
	التخصص	٦٩,٨٨٩	١	٦٩,٨٨٩	٢,٠٥٧	غير دالة
	الفرقة	٩٧,٢١٧	١	٩٧,٢١٧	٢,٨٦٢	غير دالة
	الخطأ	٧٤٧٢,٩٦٣	٢٢٠	٣٣,٩٦٨		
	الكلي	٧٨٢٧,٤٢٩	٢٢٣			
الملكي	النوع	٢١٣,٦٠	١	٢١٣,٦٠	٨,٠٧١	٠,٠١
	التخصص	٢٣٠,٧٧١	١	٢٣٠,٧٧١	٨,٧٢	٠,٠١
	الفرقة	٤٠,٠٨٩	١	٤٠,٠٨٩	١,٥١٥	غير دالة
	الخطأ	٥٨٢٢,٢٥٢	٢٢٠	٢٦,٤٦٥		
	الكلي	٦١٨٤,٩٨٢	٢٢٣			

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الأقلي	النوع	١٠٦,٣٦٠	١	١٠٦,٣٦٠	٣,١٦٢	غير دالة
	التخصص	١٢٨,٥٠١	١	١٢٨,٥٠١	٣,٩٠	٠,٠٥
	الفرقة	١١٣,٣٤٢	١	١١٣,٣٤٢	٣,٣٧	غير دالة
	الخطأ	٧٣٩٩,٣٨٨	٢٢٠	٣٣,٦٣٤		
	الكلي	٧٥٩٤,٨٥٧	٢٢٣			
الفوضوي	النوع	١٢٤,٧٠٧	١	١٢٤,٧٠٧	٤,٩٩	٠,٠٥
	التخصص	٢٦,٦٠٢	١	٢٦,٦٠٢	١,٠٦٤	غير دالة
	الفرقة	٤٤,٦٣٥	١	٤٤,٦٣٥	١,٧٨٦	غير دالة
	الخطأ	٥٤٩٩,٠٥٥	٢٢٠	٢٤,٩٩٦		
	الكلي	٥٦٣٢,٥٥٤	٢٢٣			
الخارجي	النوع	٨٨,٦١١	١	٨٨,٦١١	٣,٤٣	غير دالة
	التخصص الفرقة راسية	١٢٨,٧٣٢	١	١٢٨,٧٣٢	٥,١١	٠,٠٥
	الخطأ	٢٨,٩٠	١	٢٨,٩٠	١,١٤٧	غير دالة
	الكلي	٥٥٤٣,٥٧	٢٢٠	٢٥,١٩٨		
		٥٧١٥,٣٥٧	٢٢٣			
الداخلي	النوع	٢٧,٠٣٢	١	٢٧,٠٣٢	٠,٦٨٢	غير دالة
	التخصص الفرقة	١٤٤,٦٤٢	١	١٤٤,٦٤٢	٣,٦٥١	غير دالة
	الخطأ	١٩٥,٩٥٨	١	١٩٥,٩٥٨	٤,٩٤٦	٠,٠٥
	الكلي	٨٧١٥,٩٢٢	٢٢٠	٣٩,٦١٨		
		٨٩٤١,٨٣٩	٢٢٣			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بحسب النوع (ذكور – إناث) في الأسلوب التشريعي و الأسلوب المحافظ والأسلوب الأقلي والأسلوب الداخلي والأسلوب الخارجي، ووجود فروق دالة إحصائياً في الأسلوب التنفيذي والأسلوب الحكمي والأسلوب العالمي والأسلوب المحلي والأسلوب الهرمي والأسلوب الملكي لصالح الإناث حيث بلغت قيم "ف"(٤,٩٢ – ٣,٩٤ – ٥,٠٤٢ – ٧,٧٤٢ – ١٠,٠١– ٨,٠٧١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١، وفي الأسلوب

المتحرر والأسلوب الفوضوي لصالح الذكور حيث بلغت قيمة"ف"(٤,٢٧٩ – ٤,٩٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بحسب التخصص الدراسي (علمي – أدبي) في الأسلوب التشريعي و الأسلوب التنفيذي والأسلوب الحكمي والأسلوب المحلي والأسلوب المتحرر والأسلوب الهرمي والأسلوب الفوضوي والأسلوب الداخلي، ووجود فروق دالة إحصائياً في الأسلوب العالمي والأسلوب المحافظ والأسلوب الملكي والأسلوب الأقلي والأسلوب الخارجي لصالح التخصص العلمي حيث بلغت قيم"ف"(٤,٠٥١ – ٤,٧٦ – ٨,٧٢ – ٣,٩٠ – ٥,١١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بحسب الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) في الأسلوب التشريعي و الأسلوب التنفيذي والأسلوب الحكمي والأسلوب العالمي والأسلوب المحلي والأسلوب المتحرر والأسلوب الهرمي والأسلوب الملكي والأسلوب الأقلي والأسلوب الفوضوي والأسلوب الداخلي، ووجود فروق دالة إحصائياً في والأسلوب المحافظ والأسلوب الداخلي لصالح الفرقة الثانية حيث بلغت قيم"ف"(٣,٩٢ – ٤,٩٤٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس للبحث على أنه"لا يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من النوع (ذكور – اناث) والتخصص الدراسي (علمي – أدبي) والعمر الزمني /الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) في درجات أبعاد فعالية التعلم لدى طلبة الجامعة".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية وأسلوب تحليل التباين المتعدد للتأثير الرئيسي للمتغيرات المستقلة، وتوضح الجداول التالية النتائج التي تم التوصل اليها.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية لدرجات فعالية التعلم بحسب تصنيف المتغيرات المستقلة بالبحث (النوع – التخصص – الفرقة الدراسية)

الابعاد	حسب النوع	حسب التخصص	حسب الفرقة الدراسية

	ذكور (٩٠)	اناث (١٣٤)	علمى (٨٤)	أدبى (١٤٠)	ثانية (١٠٠)	رابعة (١٢٤)
الكفاءة الذاتية الاكاديمية	٣٣,٧١	٣٣,١٥	٣١,٢٦	٣٥,٦١	٣٢,٢٦	٣٤,٦١
التنظيم والانتباه للدراسة	١٧,٨٣	١٧,٧٨	١٧,٦٢	١٧,٩٩	١٨,٠٣	١٧,٥٨
إدارة الضغوط وضيق الوقت	١٢,٤٠	١٣,٠٢	١٢,٢٠	١٣,٢٨	١٢,٣٤	١٢,٦٨
الاندماج في النشاط الجامعي	٢٠,٨٠	١٨,٩٨	١٨,٨٥	٢٠,٩٢	١٨,٩٦	٢٠,٨١
الرضا العاطفي أو الوجداني	١٥,٨٨	١٥,٣٧	١٥,٢٢	١٦,٠٣	١٥,٦٩	١٥,٥٥
التواصل الدراسي	١٤,٨١	١٤,٨٨	١٤,٤٧	١٥,٢٣	١٤,٨٨	١٤,٨٢
الدرجة الكلية	١١٤,٦٥	١١١,٧٦	١٠٧,٩٦	١١٨,٤٥	١١٠,١٠	١١٦,٣١

جدول (١١) نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير كل من النوع والتخصص والفرقة الدراسية في متغير فعالية التعلم

الأبعاد	مصدر	مجموع	درجات	متوسط	قيمة "ف"	مستوى
الذاتية	النوع	١١,٧٣٤	١	١١,٧٣٤	٠,٢٥٥	غير
	التخصص	٢١٥,٦٨٩	١	٢١٥,٦٨٩	٤,٦٩	دالة
	الفرقة	٦٧٣,٠٠٣	١	٦٧٣,٠٠٣	١٤,٦٣	٠,٠٥
والانتباه	النوع	٠,٠٩٦	١	٠,٠٩٦	٠,٠٨	غير
	التخصص	٧,٩٦	١	٧,٩٦	٠,٦٧١	دالة
	الفرقة	٤,٨٢٤	١	٤,٨٢٤	٠,٤٠٦	غير
الضغوط وضيق	النوع	١٤,٤٢	١	١٤,٤٢	١,٥٠٩	غير
	التخصص	٠,١٤٤	١	٠,١٤٤	٣,٩٢	دالة
	الفرقة	٣٦,٤٣١	١	٣٦,٤٣١	٠,٠١٥	٠,٠٥
النشاط	النوع	١٢٤,٤١٥	١	١٢٤,٤١٥	٦,٢٦٧	٠,٠٥
	التخصص	١٣٣,٠٠٧	١	١٣٣,٠٠٧	٦,٧٠	٠,٠١
	الفرقة	١٥٣,٦٤٦	١	١٥٣,٦٤٦	٧,٧٤	٠,٠١
العاطفي أو	النوع	٩,٧٦٦	١	٩,٧٦٦	٠,٩٦٧	غير
	التخصص	٠,٧٨٧	١	٠,٧٨٧	٠,٠٧٨	دالة
	الفرقة	٢٣,٣٤٥	١	٢٣,٣٤٥	٢,٣١٢	غير
التواصل الدراسي	النوع	٠,١٨٦	١	٠,١٨٦	٠,٠١٩	غير
	التخصص	٠,١٧١	١	٠,١٧١	٠,٠١٧	دالة
	الفرقة	٢٠,٤٣٦	١	٢٠,٤٣٦	٢,٠٧٨	غير

الأبعاد	مصدر	مجموع	درجات	متوسط	قيمة "ف"	مستوى
الدرجة الكلية	النوع	٣١٣,١٣٣	١	٣١٣,١٣٣	١,١٥٨	غير
	التخصص	١٥٠٨,١٤١	١	١٥٠٨,١٤١	٥,٥٧٩	دالة
	الفرقة	٣٩٢٢,١٦	١	٣٩٢٢,١٦	١٤,٥٠٩	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بحسب النوع (ذكور – إناث) في أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والتنظيم والانتباه للدراسة، وإدارة الضغوط وضيق الوقت، والرضا العاطفي، والتواصل الدراسي، والدرجة الكلية لفعالية التعلم، ووجود فروق دالة إحصائيا في بعد الاندماج في النشاط الجامعي لصالح الذكور حيث بلغت قيمة"ف"(٦,٢٦٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بحسب التخصص الدراسي(علمي – أدبي) في أبعاد التنظيم والانتباه للدراسة، والرضا العاطفي، والتواصل الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية،، وإدارة الضغوط وضيق الوقت، والاندماج في النشاط الجامعي، والدرجة الكلية لفعالية التعلم لصالح التخصص الأدبي حيث بلغت قيم"ف"(٤,٦٩ – ٣,٩٢ – ٦,٧٠ – ٥,٥٧٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بحسب الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) في أبعاد وإدارة الضغوط وضيق الوقت، التنظيم والانتباه للدراسة، والرضا العاطفي، والتواصل الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والاندماج في النشاط الجامعي، والدرجة الكلية لفعالية التعلم لصالح الفرقة الرابعة حيث بلغت قيم"ف" (١٤,٦٣– ٧,٧٤– ١٤,٥٠٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١.

التفسير والمناقشة:

توصلت نتائج الفرض الأول للبحث إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء وبعض أساليب التفكير، كما توصلت نتائج الفرض الثاني

للبحث إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء وفعالية التعلم الأبعاد والدرجة الكلية وتشير هذه النتائج إلي أن الشعور بالانتماء لدى طلاب الجامعة يرتبط ببعض طرق وأساليب التفكير وكذلك بأبعاد فعالية التعلم الجامعي وكلاهما يتأثر ويؤثر في الآخر ، وهذا ما أثبتته نتائج الفرض الثالث للبحث والتي توصلت إلي أن بعض أساليب التفكير وبعض أبعاد فعالية التعلم تنبئ بالشعور بالانتماء لدى طلاب الجامعة، فبالنسبة لبعد الانتماء للوطن تمثلت المتغيرات المنبئة بالشعور بالانتماء للوطن في أسلوب التفكير الخارجي، وأسلوب التفكير التنفيذي، والدرجة الكلية لفعالية التعلم، أما بالنسبة لبعد الانتماء للمجتمع تمثلت المتغيرات المنبئة بالشعور بالانتماء للمجتمع في أسلوب التفكير المتحرر، وأسلوب التفكير الملكي، و أسلوب التفكير الخارجي، وأسلوب التفكير الحكمي، وأسلوب التفكير المحافظ، والدرجة الكلية لفعالية التعلم، وبعد الاندماج في النشاط الجامعي، وبعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وبالنسبة لبعد الانتماء للأسرة تمثلت المتغيرات المنبئة بالشعور بالانتماء للأسرة في أسلوب التفكير التشريعي وأسلوب التفكير الهرمي وأسلوب التفكير المحلي وبعد التواصل الدراسي وبعد الاندماج في النشاط الجامعي، وبالنسبة لبعد الانتماء للجامعة تمثلت المتغيرات المنبئة بالشعور بالانتماء للجامعة في أسلوب التفكير العالمي وأسلوب التفكير الخارجي وأسلوب التفكير المتحرر وأسلوب التفكير التشريعي وأسلوب التفكير الفوضوي وبعد الرضا العاطفي وبعد الاندماج في النشاط الجامعي، والنسبة للدرجة الكلية للشعور بالانتماء تمثلت المتغيرات المنبئة بالشعور بالانتماء في أسلوب التفكير الخارجي وأسلوب التفكير التنفيذي وأسلوب التفكير المتحرر وأسلوب التفكير الحكمي ودرجة الاندماج في النشاط الجامعي ودرجة التواصل الدراسي ودرجة الكفاءة الذاتية الأكاديمية ودرجة الرضا العاطفي، وهذه النتائج توضح أن بعض أساليب التفكير مثل أسلوب التفكير الخارجي وأسلوب التفكير التنفيذي وأسلوب

التفكير المتحرر وأسلوب التفكير الحكمي، وبعض أبعاد فعالية التعلم الجامعي مثل درجة الاندماج في النشاط الجامعي ودرجة التواصل الدراسي ودرجة الكفاءة الذاتية الأكاديمية ودرجة الرضا العاطفي تنبيء بالشعور بالانتماء لدى طلاب الجامعة وهذا يشير إلي ان الشعور بالانتماء لدى طلاب الجامعة يتأثر بأساليب التفكير وأبعاد فعالية التعلم وأي تغير يطرأ على هذه المتغيرات يتبعه بالفعل تغير في الشعور بالانتماء ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل: دراسة الطيب(٢٠٠٤) ودراسة الجسار (٢٠٠٤) و دراسة بيفرتي **(Beverty, 2005)** ودراسة صبان(٢٠٠٦) ودراسة شو **(Chow, 2007)** ودراسة سانتينلو **(Santinello, 2007)** ودراسة مك ماهون وويرنسمان **(McMahon & Wernsman, 2008)** ودراسة يواومك ماهون **(Uwah & McMahon, 2008)** ودراسة أحمد(٢٠٠٨) ودراسة المنشاوي(٢٠٠٩) ودراسة عبيد(٢٠١٠) ودراسة باظه(٢٠١١)، حيث توصلت هذه الدراسات إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالانتماء والعديد من المتغيرات منها فعالية الذات والفعالية الأكاديمية ومهارات التعلم وبعض مهارات التفكير وجودة الحياة والتحصيل الدراسي والصحة النفسية وبذلك يمكن رفض الفروض الأول والثاني والثالث للبحث والتي تم صياغتها صفرية وقبول الفروض البديلة .

كما توصلت نتائج الفرض الرابع للبحث إلي وجود تأثير دال إحصائياً لكل من النوع(ذكور – إناث) والتخصص(علمي – أدبي) والفرقة الدراسية(الثانية – الرابعة) في بعض أبعاد الشعور بالانتماء، وكذلك توصلت نتائج الفرض الخامس للبحث إلي وجود تأثير دال إحصائياً لكل من النوع(ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي) والفرقة الدراسية(الثانية – الرابعة) في بعض أساليب التفكير، كما توصلت نتائج الفرض السادس للبحث إلي وجود تأثير دال إحصائياً لكل من النوع(ذكور – إناث) والتخصص(علمي – أدبي) والفرقة الدراسية(الثانية –

الرابعة) في بعض أبعاد فعالية التعلم الجامعي وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل: دراسة رمضان (٢٠٠١) ودراسة شلبي (٢٠٠٢) ودراسة الطيب(٢٠٠٤) ودراسة الجسار (٢٠٠٤) ودراسة حسانين(٢٠٠٤) ودراسة الدردير(٢٠٠٤) ودراسة بيفرتي **(Beverty, 2005)** ودراسة صبان(٢٠٠٦) ودراسة رجيعه(٢٠٠٧) ودرويش وشحاتة(٢٠١٠) ودراسة عبيد(٢٠١٠) ودراسة موريس**(Morris, 2010)**، حيث توصلت هذه الدراسات إلي وجود فروق دالة إحصائياً في الشعور بالانتماء وبعض أساليب التفكير وأبعاد فعالية التعلم الجامعي بحسب النوع(ذكور – اناث) والتخصص(علمي – أدبي) والفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) وبذلك يمكن رفض الفروض الرابع والخامس والسادس للبحث والتي تم صياغتها صفرية وقبول الفروض البديلة.

التوصيات والبحوث المقترحة:

أولاً: التوصيات

- عمل لقاءات توعوية لطلبة الجامعة لتعميق الشعور بالانتماء وأهميته وتأثيره علي كثير من جوانب شخصية الفرد والتأكيد على دور الأسرة والمؤسسات الاجتماعية ووسائل الإعلام في تدعيم الشعور بالانتماء.
- الاهتمام بعملية التعلم وتحسين متغيراتها وفعاليتها لطلبة الجامعة حيث تساعد هذه المتغيرات على تعميق الشعور بالانتماء.
- الاهتمام بتحسين مهارات وأساليب التفكير لدى الطلبة لمساعدتهم على التفكير الايجابي والتعامل مع مستجدات العصر الحالي بما ينعكس على تنمية الشعور بالانتماء لديهم.
- العمل على تقليل الضغوط الدراسية التي يتعرض لها طلبة الجامعة من خلال تعديل المناهج وتحسين أساليب التدريس ونظم الامتحانات والتقويم بتقديم أشكال من التوجيه الاجتماعي والإرشاد الأكاديمي والتربوي للطلبة مما قد يسهم في زيادة الشعور بالانتماء للجامعة.

ثانياً: البحوث المقترحة

- الشعور بالانتماء وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.
- الشعور بالانتماء وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة.
- دراسة مقارنة للشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة الحاصلين على الثانوية العامة من مصر ومن خارج مصر.
- الشعور بالانتماء وعلاقته بجودة الحياة وفعالية الذات لدى طلبة الجامعة.
- فعالية التدريب على بعض أساليب التعلم والتفكير في تحسين الشعور بالانتماء لدى طلبة الجامعة.
- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الشعور بالانتماء في تحسين الذكاء الوجداني وجودة الحياة النفسية لدى طلبة الجامعة.

المراجع

١. أبو المعاطي، يوسف جلال(٢٠٠٥). أساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية،** (١٥) ٤٩ ، ٣٧٥- ٤٤٦.

٢. أبو النيل، هبة الله محمود(٢٠١٠). الانتماء الاجتماعي والرضا عن الحياة وقيمة الإصلاح كمتغيرات منبئة بالمشاركة السياسية. **مجلة دراسات عربية في علم النفس، مصر،** (٩) ١، ١١٥ – ١٦٥.

٣. أحمد، بشري إسماعيل(٢٠٠٨). فاعلية الذات والانتماء لدى عينة من الشباب العاطلين عن العمل. **المجلة المصرية للدراسات النفسية.** (١٨) ٦٠، ٥٧- ١٢٢.

٤. باظه، آمال عبد السميع(٢٠١١). الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وعلاقته بصلابة الشخصية لدى طلبة وطالبات كلية التربية: دراسة سيكومترية كلينيكية. **المؤتمر السادس عشر للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس،** ٣٩- ٧٨.

٥. الجسار، سلوى عبد الله (٢٠٠٤). واقع برنامج إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية في تحقيق الانتماء الوطني والمهني والاجتماعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الكويت. **دراسات في المناهج وطرق التدريس،** مصر، ١٢٤ – ١٦١.

٦. حبيب، ماري(٢٠٠٣). **سيكولوجية الانتماء وقضاياه من منظور الفتاة الجامعية: دراسة استطلاعية.** القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

٧. حسانين، اعتدال عباس(٢٠٠٤). أساليب التفكير المرتبطة بالمواقف الدراسية والمناخ الجامعي كما يدركه الطلبة المنخفضون والمرتفعون تحصيلياً . **مجلة دراسات عربية في علم النفس، مصر،** (٣) ٢، ٥٩-١٠٦.

٨. الدردير، عبد المنعم أحمد والطيب، عصام علي(٢٠٠٤). **قائمة أساليب التفكير (النسخة القصيرة)**. القاهرة، عالم الكتاب.

٩. الدردير، عبد المنعم أحمد(٢٠٠٤). أساليب التفكير لستيرنبرج **Sternberg** لدى طلبة كلية التربية بقنا وعلاقتها بأساليب التعلم لبيجز **Biggs** وبعض خصائص الشخصية، في: عبد المنعم أحمد الدردير (محرر): **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، الجزء الأول**، ١٣٥ – ٢٦٧.

١٠. درويش، زينب عبدالمحسن، وشحاته، سامية سمير(٢٠١٠). الانتماء والأمن النفسي لدى الطلبة: دراسة تحليلية. **الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس**، ١٣٥– ١٧٠.

١١. رجيعة، عبد الحميد عبد العظيم (٢٠٠٧). الانتماء الوطني لطلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية. **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، (١٧) ٧٢، ٦٤– ٩٣.

١٢. رمضان، محمد رمضان(٢٠٠١). دراسة لأساليب التفكير في ضوء الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، (١٢) ٤٦، ١١ – ٤٠.

١٣. السيد، السيد أحمد(١٩٩٦). **الانتماء للوطن وعلاقته بالترابط الاسري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي**. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٤. شلبي، أمينة إبراهيم(٢٠٠٢): بروفيلات أساليب التفكير لطلبة التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية – دراسة تحليلية مقارنة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، (١٢) ٣٤، ٨٧ – ١٤٢.

١٥. الشوربجي، أبو المجد إبراهيم(٢٠٠٧): أساليب التفكير من منظور نظرية الحكومة الذاتية العقلية وعلاقتها بكل من أسلوب التدريس المفضل

والتحصيل الدراسي ونوع الدراسة والعمر لدى خريجي الجامعة. **مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق**، ٥٥، ٩٧ – ١٧٠.

١٦. صبان، انتصار سالم(٢٠٠٦). العلاقة بين الانتماء والتفكير الإبداعي لدى الموهوبات ذوات التفكير الإبداعي من المراهقات: مع برنامج مقترح لرفع درجة الانتماء لديهن. **المؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة**، ١٢٩٢ – ١٣٢٥.

١٧. الطيب، عصام على(٢٠٠٤). أساليب التفكير وعلاقتها بمهارات التعلم والاستذكار ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة. **رسالة دكتوراه كلية التربية** بقنا – جامعة جنوب الوادي.

١٨. عبد الباقي، صابر أحمد(٢٠١١). مفهوم الانتماء. **مجلة التربية– البحرين**، (٩) ٣١، ١٠٤– ١٠٨.

١٩. عبد الغفار، أنور (١٩٩٥). إدراك الإعزاز الاجتماعي وسلوك الانتماء للطلبة بكلية التربية الأساسية بالكويت. **مجلة كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة**، ٢٥، ٨٢–١١٥.

٢٠. عبيد، معتز محمد(٢٠١٠). العلاقة بين التوكيدية والانتماء لعينة من الشباب الجامعي. **المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس**، ٥٧٧–٦٣٤.

٢١. العتوم، عدنان يوسف(٢٠٠٤). *علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٢. عجاج، خيري المغازي(٢٠٠٥). **أساليب التفكير والتعلم: دراسة مقارنة**. ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٣. عجوة، عبد العال حامد(١٩٩٨). أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية جامعة بنها**، (٩) ٣٣، ٣٦٣ – ٤١٦.

٢٤. العناني، حنان عبد الحميد(١٩٩٥). **الصحة النفسية للطفل**. ط٢، القاهرة، دار الفكر.

٢٥. العيسوي، عبد الرحمن(١٩٨٥). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. الاسكندرية، دار الفكر الجامعي.

٢٦. كفافي، علاء الدين(١٩٩٧). **الصحة النفسية**. ط٤، القاهرة، فجر للطباعة والنشر

مختار، وفيق صفوت(٢٠٠٠). الانتماء وبناء الشخصية العربية. **مجلة الفيصل: المملكة العربية السعودية**، ٢٩١، ٢٠- ٢٧.

٢٧. المنشاوي، عادل محمود(٢٠٠٩). الانتماء وعلاقته بفعالية الذات وإدراك المواقف الحياتية الضاغطة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية**، (١٩) ٣ ب، ١١٠- ١٨٩.

٢٨. يونس، انتصار(٢٠٠٠). **السلوك الإنساني**. الاسكندرية: المكتبة الجامعية الحديثة.

29. **Anderman**, L (2003). Academic and social perception as predictors of change in middle school students sense of belonging. **Journal of Experimental Education**. 72, 5-22.

30. Baumeister. R & Leary M., (1995). The Need to Belong: Desire for **Interpersonal** Attachments as Fundamental Human Motivation. **Psychology Bulletin**. 117,497-529

31. Beverty, F. (2005). Sense of Belonging among high school students representing 4 ethnic groups. **Journal of Youth & Adolescence**. 34,293-**301**.

32. Beyer, W (2008). **Belonging in a Grade 6 Inclusive Classroom. Three Multiple Perspective Case Students of Students With Mild Disabilities**. **Unpublished** Master. Queen's University

33. Bong, M. (2004). Academic motivation in self-efficacy, task value, **achievement** goal orientations, and attributional beliefs. **The Journal of Educational Research**, 97 (6), 287-297.

34. Bonnie, M. (2005). The Role of Sense of Belonging and Social Support on stress **and** Depression in Individuals with Depression. **Archives of Psychiatric Nursing**. 19, 19-29

35. Capps, M. (2003). characteristics of a sense of belonging and its relationship to academic achievement of students in selected middle schools in- region iv and vi in education service centers. Texas **Unpublished Doctoral Dissertation**,University of Texas
36. Chemers, M., Hu. L. & Garcia, B. F. (2001). Academic self-efficacy and first-year college student performance and adjustment. **Journal of Educational Psychology**, 93 (1), 55-64.
37. Chow, H. (2007). Sense of Belonging and Life Satisfaction among Hong Kong Adolescent Immigrants. **Journal of Ethnic and Migration Studies**, 33,511-520
38. Davidson, W. B. & Beck, H. P. (2006). Using the survey of academic orientations to predict undergraduates' stress levels. **NACADA Journal**, 26 (2), 13-20.
39. Friedlander, L. J., Reid, G. j., Shupak, N. & Cribbie, R. (2007). Social support, self-esteem, and stress as predictors of adjustment to university among first-year undergraduates. **Journal of** College **Student Development**, 48 (3), 259-274.
40. Goode, G & Grady, R (1993). The relationship of school belonging and friends values to academic motivation among urban adolescent student. **Journal of Experimental Education**, 62, 60-71.
41. Good, L & Good, K. (1974). Similarity of attitudes and attraction to a social organization. **Psychology Reports**, (34) 3, 1071 – 1073.
42. Lahmers, A. G. & Zulauf, C. R. (2000). Factors associated with academic time use and academic performance of college students: A recursive approach. **Journal of College Student Development**, 41 (5), 544-556.
43. Maslow, A. (1971). **The farther reaches of human nature**. New York: Viking press.
44. McMahon, S. & Wemsman, J. (2008). The Relation of Classroom Environment and School Belonging to Academic Self- Efficacy among Urban Fourth- and Fifth- Grade Students. **The Elementary School Journal**. l09,435-512.
45. Morris, S., (2010). Ageing Under the Rainbow: The Interrelations Between Age, Sense of Belonging, and Mental Health Among Australian Gay Men. **Unpublished Doctoral Dissertation**, University of Ballarat.
46. Newton, F., Kim, E., Wilcox, D. & Beemer, N. (2008). **Administration and scoring manual for the College Learning Effectiveness Inventory (CLEI), edition**. Kansas State,University Research Foundation.

47. Nonis, S. A. & Hudson, G. I. (2006). Academic performance of college students: Influence of time spent studying and working. **Journal of Education for Business**, 81 (3), 151-159.
48. Oldfield,S & Mc1aren, S (2003). Sense of Belonging as a predictor of mental and physical health in regional university staff. **Australian** Journal **of Psychology** 55, 201.
49. Osterman, K. (2000). Students need for belonging in the school community. **Review of Educational Research**.70, 323-367.
50. Ostrove, J. & Long, S. (2007). Social Class and Belonging: Implication for College Adjustment. **The Review of Higher Education**.30, 363-389.
51. Romine, M. (2007): Peer group membership and a sense of belonging: their relationship to adolescent behavior problems. **American Psychologist**.45, 122-145
52. Santionello, M. (2007). Social Support, Sense of Community in school and Self- Efficacy as Resources during Early Adolescence. **American Journal of Community Psychology**, 39, 122-190
53. Sternberg, R.. (1992). **Thinking styles: Theory and assessment at the interface between intelligence and personality**. New York: Cambridge University press
54. Sternberg, R. & Grigorenko, E. (1993). Thinking styles and the gifted. **Roeper Review**, 16 (2), 122 – 131.
55. Sternberg, R. & Grigorenko, E. (1997). Are cognitive styles still in style? **American Psychologist**, 52 (7), 700-712.
56. Sternberg, R. (1990). Thinking styles: Keys to understand student performance. **Phi Delta kappan**, 71 (1), 366 – 371.
57. Sternberg, R. (1994). Thinking styles theory and assessment at the interface between intelligence and personality in R. J. Sternberg & P. Ruzgis (Eds.) **Intelligence and Personality**, 169-187. New York: Cambridge University Press.
58. Sternberg, R. (1997). **Thinking styles. New York**: Cambridge University Press
59. Sternberg, R. J. & Zhang, L. F. (2006). Styles of Thinking as a Basis of Differentiated Instruction. **Theory Into Practice**, (44) 3, 245–253
60. Uwah, C. &. McMaahon, H. (2008). School Belonging,Educational Aspirations and Academic Self- Efficacy among African American Male High School Students. **Journal of American School Counselor Association**. 22,156- 187

61. VanZile-Tmsen, C. (2001). The predictive power of expectancy of success and task value for college students' self-regulated strategy use. **Journal of College Student Development**, (42) 3, 233-241.
62. Voelki, K. (1997). Identification of School. **American Journal of Education**.105,294-318
63. Zajacova, A., Lynch, S. M. & Espenshade, T. J. (2005). Self-efficacy, stress and academic success in college. **Research in Higher Education**, 46 (6), 677-706.
64. Zhang, L. & Sternberg, R. (1998). Thinking styles, abilities, and academic achievement among Hong Kong university students. **Educational Research Journal**, 13, 41-62.
65. Zhang, L. & Sternberg, R. (2000). Are learning approaches and thinking styles related? A study in two Chinese populations. **The Journal of Psychology**, 134 (5), 469-489.
66. Zhang, L. (2002). Thinking styles and models of thinking: Implication for education and research. **The Journal of Psychology**, 163 (3), 245-261.
67. Zhang, L. (2004). Do university student's thinking styles matter in their preferred approaches? **Personality and Individual Differences**, 37, 1551-1564.
68. Zhang, L. (2005). Does teaching for a balanced use of thinking styles enhance student's achievement? **Personality and Individual Differences**, 37, 1295-1311.